

لجنة مصايد الأسماك

تقرير الدورة الرابعة

للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

بويرتو فاراس، شيلي، 6-10 أكتوبر/تشرين الأول 2008



يمكن طلب نسخ من مطبوعات المنظمة من:

Sales and Marketing Group
Communication Division
FAO
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy
E-mail: publications-sales@fao.org
Fax: +39 06 57053360
Web site: www.fao.org

لجنة مصايد الأسماك
تقرير الدورة الرابعة
للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

بويرتو فاراس، شيلي، 6-10 أكتوبر/ تشرين الأول 2008

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع الإعلامي وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أي رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. والإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لصناع معينين، سواء كانت محمية ببراءة أو لم تكن، لا تعني أن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تؤيدها أو توصي بها تفضيلاً لها على شركات أو منتجات مشابهة لم ترد الإشارة إليها في المطبوع.

ISBN 978-92-5-6061942

جميع حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويجوز استنساخ ونشر المادة الإعلامية الواردة في هذا المنشور الإعلامي للأغراض التعليمية أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية بدون الحصول على ترخيص مكتوب مسبق من حائزي حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ومحظور استنساخ المادة الواردة في هذا المنشور الإعلامي لأغراض إعادة البيع أو غير ذلك من الأغراض التجارية بدون الحصول على ترخيص مكتوب من حائزي حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص إلى:

Chief Electronic Publishing Policy and Support Branch
Communication Division
FAO
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy
or by e-mail to:
copyright@fao.org

© FAO 2009

إعداد هذه الوثيقة

هذا هو التقرير النهائي الذي اعتمده الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية للجنة مصايد الأسماك.

تقرير الدورة الرابعة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية. بويرتو باراس، تشيلي، 6-10 أكتوبر/تشرين الأول 2008
 تقرير مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمنظمة الأغذية والزراعة. رقم 891، روما، منظمة الأغذية والزراعة. 2009.
 38 صفحة.

موجز

عُقدت الدورة الرابعة للجنة مصايد الأسماك للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية في بويرتو باراس، تشيلي، من 6 إلى 10 أكتوبر/تشرين الأول 2008، بدعوة ودية من حكومة تشيلي. حضر الدورة 38 عضواً من منظمة الأغذية والزراعة، وممثلون من وكالة مخصصة تابعة للأمم المتحدة، ومراقبون من ستة منظمات حكومية دولية وثلاثة منظمات غير حكومية دولية. وأعربت اللجنة الفرعية عن شكرها أزاء جهود إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة في الإستجابة إلى توصيات الدورة الثالثة للجنة الفرعية. وقدّمت الأمانة عدة وثائق عمل، من بينها الخطوط التوجيهية الفنية حول شهادات الإستزراع المائي، ونحو إدارة أفضل في الإستزراع المائي، والفرص المتاحة لمواجهة التحديات وتلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية السمكية من تربية الأحياء المائية، للمعلومات والمناقشة واتخاذ القرار من قبل اللجنة الفرعية. كما وعقدت الأمانة أيضاً حدثاً خاصاً حول البرنامج الخاص لتطوير تربية الأحياء المائية في أفريقيا (SPADA) التابع لإدارة مصايد الأسماك والإستزراع المائي. ورحّب الجميع بكافة الوثائق الفنية المقدمة والأنشطة المنجزة. وتقدّم الأعضاء للأمانة بالتهنئة على تنفيذ الكثير من توصيات الدورات السابقة بالرغم من القيود المالية التي تواجهها الأمانة حالياً. وأعطت اللجنة الفرعية أولوية لإنهاء الخطوط التوجيهية بسرعة كي تكون بمثابة أسس لتطوير نظم إصدار شهادات شفافة ومقبولة عالمياً في مجال تربية الأحياء المائية. وطلبت اللجنة الفرعية من الأمانة أن تضمن تنفيذ الأنشطة الأولوية أثناء الفترة التي تتخلل الدورات. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة وشعب تشيلي المضيف والمنشآت الممتازة التي توفرت للدورة. ووافقت اللجنة الفرعية على عقد الدورة المقبلة في عام 2010، وقدّرت العرض الذي قدّمته حكومة تايلاند لاستضافتها.

بيان المحتويات

صفحة	
1	إفتتاح الدورة
1	إنتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين لجنة الصياغة
2	الموافقة على جدول الأعمال وعلى ترتيبات الدورة
2	الجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك
2	الاجتماع الخاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا الذي أطلقته إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة
4	الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية
5	تحسين التقارير المحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995 والأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع
6	نحو إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية
7	الفرص المتاحة لمواجهة تحديات تلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية السمكية من تربية الأحياء المائية
9	ما يستجد من أعمال
11	شكر
11	موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة
12	الموافقة على التقرير

المرفقات

13	جدول الأعمال	ألف
14	قائمة المندوبين والمراقبين	باء
28	قائمة الوثائق	جيم
29	البيان الإفتتاحي لممثل المدير العام المساعد لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة السيد Jorge Csirke	دال
32	بيان ترحيبي تلقيه سعادة السيدة María Ángela Barbieri Bellolio	هاء
32	وكيلة وزارة الثروة السمكية في حكومة شيلي	
35	إجتماع خاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا	واو
36	اجتماع جانبي عن الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية	زين

افتتاح الدورة

1 - عُقدت الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في بويرتو فاراس في شيلي خلال الفترة من 6 إلى 10 أكتوبر/تشرين الأول 2008 بدعوة كريمة من حكومة شيلي. وقد حضر الدورة 38 من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة وممثل واحد عن واحدة من الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة ومراقبون من ستة من المنظمات الحكومية الدولية وثلاثة من المنظمات الدولية غير الحكومية. وترد قائمة المندوبين والمراقبين في المرفق بء بهذا التقرير.

2 - وألقى السيد Jorge Csirke، مدير شعبة إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية كلمة نيابة عن السيد Ichiro Nomura، المدير العام المساعد لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، أعرب فيها عن تقدير المنظمة لحكومة شيلي على استضافتها هذا الاجتماع. وأشار السيد Csirke إلى أن تربية الأحياء المائية تستحوذ على نسبة 50 في المائة تقريباً من الإنتاج العالمي للأسماك المخصصة للاستهلاك البشري. وأحاط علماً أيضاً بأن الاتجار بمنتجات تربية الأحياء المائية يزداد أهمية وكذلك الحاجة إلى توفير منتجات مأمونة. وشدد على أن إنتاج تربية الأحياء المائية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لا يزال متخلفاً، وأوضح أن إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة قد استجابت لطلبات الأعضاء فيها وأطلقت تلبية لهذه الطلبات البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا. وختم السيد Csirke مداخلته بالقول إن الإرادة الحكومية الراسخة ودعمها المستمر هما عنصران أساسيان لترشيد تنمية قطاع تربية الأحياء المائية وإدارته. ويمكن الاطلاع على النص الكامل للبيان الافتتاحي في المرفق دال.

3 - وألقت السيدة María Angela Barbieri Bellolio، رئيسة شعبة تنمية مصايد الأسماك ووكيلة وزارة الثروة السمكية بالوكالة في شيلي، كلمة ترحيبية نيابة عن حكومة شيلي رحبت فيها بالمشاركين في منطقة البحيرات " Los Lagos" التي تُعتبر مركز تربية الأحياء المائية في شيلي. وقد أكدت مجدداً على أهمية اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية على اعتبارها المنتدى الحكومي الدولي الوحيد المخصص لبحث قضايا تربية الأحياء المائية وشواغلها والتوقعات بشأنها على المستوى العالمي. وأبرزت كذلك الأهمية الحيوية التي تكتسبها تربية الأحياء المائية باعتبارها ركيزة التنمية في شيلي. وتمنت السيدة Barbieri النجاح لاجتماع اللجنة الفرعية. ويرد نص كلمتها الترحيبية في المرفق هاء بهذا التقرير.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين لجنة الصياغة

4 - عرض أمين اللجنة الفرعية هذا البند من جدول الأعمال في ظل غياب الرئيس. وشكر أمين اللجنة الفرعية الرئيس المنصرف للجنة الفرعية السيد Ajay Bhattacharya (الهند) على مساهماته في أعمال اللجنة الفرعية. ونقل مندوب الهند تحيات الرئيس المنصرف وتمنياته للدورة بالنجاح.

5 - وانتُخبت السيدة Marisol Alvarez (شيلي) رئيسة للجنة الفرعية. وانتُخبت السيدة Suprane Chinabut (تايلند) نائبة أولى للرئيسة؛ بينما انتُخب كل من الإتحاد الروسي وأستراليا نائباً ثانياً وثالثاً للرئيس على التوالي.

6 - وانتُخبت اللجنة الفرعية السيدة Linda Chaves (الولايات المتحدة الأمريكية) رئيسة للجنة الصياغة المؤلفة من عضوية بلجيكا، وكندا، والصين، وإكوادور، والهند، والمكسيك، والنرويج، وتايلند، وأوغندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

الموافقة على جدول الأعمال وعلى ترتيبات الدورة

7 - وافقت اللجنة الفرعية على جدول الأعمال الوارد في المرفق ألف. وأعلنت رئيسة اللجنة الفرعية عقد اجتماع خاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا على هامش الدورة. وتمت الموافقة على إدراج شبكة إدارة صحة الرخويات ذات الصمامين في بلدان أمريكا اللاتينية وقضايا العلف في تربية الأحياء المائية في البند بعنوان "ما يستجد من أعمال".

الجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

8 - عرضت الأمانة الوثيقة COFI:AQ/IV/2008/2، وأشارت إلى الوثيقة COFI:AQ/IV/2008/Inf.5، والوثيقتان تعطيان لمحة سريعة عن الأنشطة التي تقوم بها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة من أجل تطبيق التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للجنة الفرعية والتصدي للمجالات ذات الأولوية التي أشارت إليها تلك الدورة.

9 - وأفاد أمين فريق العمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك عما أحرز من تقدم على صعيد إنشاء فريق عمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية وسلط الضوء على الاستنتاجات والتوصيات التي صدرت أخيراً عن الاجتماع الذي عُقد في بويرتو فراس. وقد أجمع الاجتماع على ضرورة أن يوضع توحيد المصطلحات والمفاهيم والمنهجيات والمعايير في صدارة الأولويات. وفي هذا الإطار، طلب أمين فريق العمل مساعدة الأعضاء بالنسبة إلى المشاركة والدعم.

10 - وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً دعمها للأنشطة التي تقوم بها المنظمة وأبدت رضاها التام على ما تحقق من تقدم حتى الآن، لا سيما في ظل الموارد المالية المحدودة. وفي هذا الصدد، أوصي بأن يمكن إنشاء إطار استراتيجي للمنظمة من تحديد الأنشطة التي أنجزت وتلك التي لا تزال قيد التنفيذ على نحو أفضل، بالإضافة إلى الأولويات غير المستكملة بعد

بسبب القيود المفروضة على الموارد. وبالنسبة إلى هذه النقطة الأخيرة، يتعين على المنظمة أن تُطلع اللجنة الفرعية على الخطط والخيارات المتاحة لإنجاز الأنشطة المتبقية.

11 - وأثنى عدد من الأعضاء على الجهود التي تبذلها المنظمة في سبيل تنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا، ولا سيما إطلاق البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا وشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا (ANAF). وقد شدد الأعضاء على ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم تنمية تربية الأحياء المائية في هذا الإقليم.

12 - وأثنت بعض البلدان على جهود كل من المنظمة وفريق العمل من أجل تحسين نظم المعلومات ودعت تلك البلدان المنظمة إلى مواصلة عملها الحثيث على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لتيسير استخدام المعلومات من قبل أصحاب الشأن كافة في عملية صنع القرارات.

13 - وأقر عدد من الأعضاء بأهمية بناء شبكات لتربية الأحياء المائية يكون الغرض منها تنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام؛ وشددوا كذلك على أهمية إنشاء شبكة تربية الأحياء المائية في البلدان الأمريكية (ANA).

14 - وركز بعض الأعضاء على أهمية الدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة للبلدان كي تطوّر سياساتها وخططها الرامية إلى تنمية تربية الأحياء المائية من منظور خاص بالنظام الإيكولوجي بحيث يشمل مستخدمي الموارد الآخرين. وكان هناك تشديد على ضرورة النظر في إمكانية مراعاة النواحي الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الحاجة إلى إسناد أولوية أكبر لمشاركة النساء في عملية تنمية قطاع تربية الأحياء المائية. وقد اعتُبر أيضاً التفاعل بين مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية موضوعاً هاماً للبحث بالنسبة إلى العمل في المستقبل، وجرى تشجيع المنظمة مجدداً على تيسير التعاون بين اللجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة مصايد الأسماك وعلى رفع تقارير عن تلك الجهود المبذولة. وطُلب من المنظمة تكثيف الجهود الرامية إلى تحسين المعرفة حول صحة الحيوانات المائية وإدارتها بموازاة بناء القدرات على المستويات الإقليمية.

15 - وأبدى الأعضاء اهتمامهم ودعمهم للجهود التي تبذلها المنظمة لوضع خطوط توجيهية بشأن إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية.

16 - وكما في الدورات السابقة، أبدى بعض الأعضاء قلقه إزاء التركيز على تربية الأحياء المائية التجارية الواسعة النطاق وعلى ضرورة ألا يكون ذلك على حساب المنتجين الحرفيين وصغار المنتجين. وشدد عدد من المندوبين على ضرورة بذل مزيد من الجهود لدعم تربية الأحياء المائية على نطاق صغير مركزين على أهميتها بالنسبة إلى معظم الأقاليم. وقد أسفت بعض البلدان الأفريقية بهذا الصدد لإلغاء اجتماع إقليمي كان مقرراً حول تربية الأحياء المائية للأغراض التجارية، لعدم كفاية الموارد المتاحة.

17 - وأقرّ عدد من المنظمات الحكومية الدولية بالجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تطبيق التوصيات واقتُرحت مواصلة العمل بالتعاون مع المنظمة لدعم التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من خلال إقامة روابط بين الأقاليم وداخلها وتبادل الخبرات.

الاجتماع الخاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا الذي أطلقته إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة

18 - استهلّت الأمانة هذا الاجتماع الخاص بتقديم عروض PowerPoint كان الغرض منها تعريف البلدان الأعضاء على البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا الذي أطلقته إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة. وقدمت هذه العروض منظمة الأغذية والزراعة وممثل عن الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) ومندوبين اثنين من اثنتين من الدول الأعضاء هما أوغندا وكينيا.

19 - وشددت المنظمة في العرض الذي قدّمته على أنّ البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا أتى استجابة لتوصيات الدورة الثالثة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك والتي عُقدت عام 2006 والدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك التي عُقدت عام 2007. وبعد مناقشة الحالة الراهنة لتربية الأحياء المائية في أفريقيا، وتغيّر الظروف على الساحتين العالمية وفي القارة الأفريقية وما نتج عن ذلك من فرص تدرج في سياق هدف البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا والمجالات التي يتناولها وبعض الأنشطة الجارية في إطار هذا البرنامج، دعت المنظمة في العرض الذي قدّمته البلدان الأعضاء إلى المشاركة في البرنامج وتقديم الدعم له بهدف مساعدة البلدان الأفريقية على تسريع عجلة التنمية في قطاع تربية الأحياء المائية فيها. وفي حين أشار ممثل نيباد إلى أنّ تجديد رؤساء الدول في أفريقيا التزامهم إنما يشكل أفضل فرصة لتوسيع نطاق تربية الأحياء المائية في القارة الأفريقية، وأنّ البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا يتماشى كلياً مع خطة عمل نيباد، شدد على أهمية وجود شراكة فعّالة في إطار نيباد. وأعطت كلّ من أوغندا وكينيا أمثلة على الجهود الرامية إلى تنمية تربية الأحياء المائية في كل منهما وبدعم من البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا وعرضتا لأهمية هذا البرنامج في أفريقيا والفوائد الناشئة عنه.

20 - وأقرّ العديد من الأعضاء بأهمية البرنامج وأشار اثنان منهما إلى ضرورة بلورته بقدر أكبر بحيث يتضمّن معلومات عن مدته وتكلفته المقدّرة. وأشار بعض المندوبين إلى ضرورة أن تقدّم المنظمة الدعم لبلدانهم من خلال البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا، بما يشمل تطبيق توصيات حلقة العمل المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ورابطة تنمية زراعة الأرزّ في أفريقيا (WARDA) التي عُقدت في مدينة باماكو في عام 2003 والتي بحثت موضوع التكامل بين زراعة الأرزّ وتربية الأحياء المائية¹. وقد أثنت اللجنة الفرعية، ولا سيما جميع البلدان الأفريقية الأعضاء ونيباد، على المنظمة لإطلاقها مبادرة البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا وحثّت المنظمة على مواصلة

¹ يمكن الاطلاع على تقرير حلقة العمل على العنوان التالي:

الترويج لهذا البرنامج والاستعانة به باعتباره الإطار المناسب لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا ودعت وكالات التنمية إلى المشاركة فيه وتقديم الدعم له.

21 - ويرد تقرير مفصل عن الاجتماع الخاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا في المرفق واو.

الخطوات التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية

22 - قدّمت الأمانة البند 5 من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COFI/AQ/IV/2008/3 التي تتناول الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، كما أشارت إلى الوثيقة COFI/AQ/IV/2008/Inf.7. وشرحت الأمانة العملية الاستشارية التي قامت بها المنظمة لإعداد مشروع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية. وأفادت الأمانة أنّ هذه العملية قد استغرقت 18 شهراً تقريباً وترافقت مع عقد ستة حلقات عمل للخبراء كانت فرصة لمشاركة عدد كبير من أصحاب الشأن، بما فيهم خبراء مدعوون وممثلون عن الصناعات ومنظمات غير حكومية وبأئعون بالتجزئة. وتناولت البحث خلالها جملة مواضيع تتعلق بإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية وهي تحديداً (أ) صحة الحيوان ورعايته؛ (ب) سلامة الأغذية وجودتها؛ (ج) المحافظة على البيئة؛ و(د) المسؤولية الاجتماعية.

23 - وأثنى الأعضاء على عمل الأمانة وعلى ما بذلته من جهود لإحراز تقدّم على صعيد إعداد الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية وإعداد مشروع وثيقة تشكل أساساً جيداً للعمليات الرامية إلى وضع الصياغة النهائية للخطوط التوجيهية. وأبرز الأعضاء أهمية هذه الخطوط التوجيهية لتيسير التجارة الدولية بمنتجات تربية الأحياء المائية والأولوية التي يسندونها لوضعها بصيغتها النهائية، فتشكل أساساً يمكن الاستناد إليه لوضع نظم شفافة ومقبولة عالمياً لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية.

24 - وفي حين أراد بعض الأعضاء الموافقة على مشروع الخطوط التوجيهية، أفاد آخرون عن عدم قدرتهم على اعتماد هذه الخطوط التوجيهية بصيغتها الحالية.

25 - وقد فوّضت اللجنة الفرعية مجموعة عمل لرفع توصية حول العملية التي يمكن للمنظمة من خلالها أن تضع الخطوط التوجيهية بصيغتها النهائية في الوقت المناسب. وتتألف مجموعة العمل من كلٍّ من أستراليا، بلجيكا، كندا، شيلي، الصين، الهند، المكسيك، النرويج، تايلند والولايات المتحدة الأمريكية.

26 - وتقدّمت مجموعة العمل باقتراح، أقرته اللجنة الفرعية، يطلب من المنظمة أن تدعو الأعضاء إلى إبداء ملاحظاتهم على مشروع الخطوط التوجيهية الحالي في موعد أقصاه 31 يناير/كانون الثاني 2009، على أن تقوم المنظمة بتجميع هذه الملاحظات وتضمينها في نسخة جديدة من مشروع الخطوط التوجيهية ترسل إلى أعضاء المنظمة في موعد

أقصاه 31 مارس/آذار 2009. وأوصي كذلك بمناقشة النسخة المعدلة في مشاوررة فنية تُعقد في أقرب وقت ممكن عام 2009. وسيُطلب من لجنة مصايد الأسماك، في دورتها الثامنة والعشرين المزمع عقدها خلال شهر مارس/آذار 2009، أن تبحث في إمكانية تفويض المشاوررة الفنية سلطة وضع الصياغة النهائية للخطوط التوجيهية واعتمادها.

27 - وأوصت اللجنة الفرعية بأن تُسند المنظمة الأولية القصى لوضع الصياغة النهائية للخطوط التوجيهية وبأنه يجدر بها السعي إلى توفير الموارد المالية اللازمة لإنجاز هذه العملية ولدعم مشاركة عدد كبير من الأعضاء، لا سيما من البلدان النامية. واعتبر عدد من الأعضاء أنه يتعين على المنظمة كذلك أن تسعى إلى توفير موارد من خارج الميزانية، إذا دعت الحاجة، لكفالة وضع الخطوط التوجيهية بصيغتها النهائية.

28 - وأتفق على ضرورة إطلاع الأعضاء الذين تعذر عليهم حضور حلقات العمل والاجتماعات السابقة على نتائج تلك الاجتماعات وحلقات العمل من خلال الموقع الشبكي المخصص لذلك <http://www.fao.org/fishery/about/cofi/aquaculture/en>. ويجدر بالأعضاء كافة أن ينظروا في إمكانية إبداء ملاحظات خطية مفصلة للمنظمة. ومن الضروري أن تكون الملاحظات التي يرسلها الأعضاء إلى المنظمة مفصلة قدر المستطاع إفساحاً في المجال لمراعاتها على أكمل وجه.

تحسين التقارير المرحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995 والأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع

29 - عرضت الأمانة الوثيقة COFI/AQ/IV/2008/4 في إطار البند 6 من جدول الأعمال "تحسين التقارير المرحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995 والأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع".

30 - وتتضمن الوثيقة لمحة عامة وتحليلاً لسير العمل في تنفيذ أحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع، بالإضافة إلى اقتراح لتحسين الرصد العالمي والتقارير من قبل البلدان حول التقدم المحرز على صعيد التقيد بهذه الأحكام.

31 - ودُعيت اللجنة الفرعية إلى (1) إبداء ملاحظاتها على (أ) التحليل، (ب) الآلية المقترحة لرفع التقارير؛ (ج) المعايير المعيارية المقترحة، والبت في الاقتراح؛ (2) التوصية بإجراءات متابعة محددة لتطوير الآلية الموصى بها لرفع التقارير وتطبيق هذه الآلية؛ و(3) التوصية بإطار زمني لإنجاز العمل.

32 - وقد أثنى العديد من الأعضاء على التحليل المعروض عليهم وأشاروا إلى إحراز بعض التقدم في الفترة الأخيرة التي شملتها التقارير، ولكنهم أقرّوا في الوقت نفسه بالحاجة إلى مزيد من التحسين.

33 - ورَحَّبَت اللجنة الفرعية باقتراح وضع آلية معدلة لرفع التقارير تُعتمد فيها صيغة الاستبيان التفاعلي، رغم طلب بعض الأعضاء إيضاحات عن السمات التشغيلية لهذا الاستبيان.

34 - وفي ما يتعلّق بالاستبيان لتقييم ما أحرز من تقدّم على صعيد تنفيذ المدوّنة، أفاد معظم الأعضاء عن الحاجة إلى مزيد من العمل بالنسبة إلى النموذج المقترح للتقارير، وشددوا بنوع خاص على ضرورة أن تكون المعايير شاملة وعامة بقدر أكبر وأن توضع معايير معيارية خصيصاً للبلدان وأن تكون متصلة بالأجزاء ذات الصلة من المادة 9 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. واعتبر عدد من الأعضاء أنّ ثمة حاجة إلى استكمال عمليات الترتيب بمعلومات عن السياق الذي تندرج فيه. واقترح كذلك الفصل في الاستبيان بين معايير وضع المبادرات ومعايير تنفيذها. وأوصت اللجنة الفرعية باختبار نسخة نموذجية معدلة من صيغة الاستبيان في إقليمين مختلفين، يكون لكلّ منهما ظروف بيئية مختلفة بحيث تكون هذه الصيغة قابلة للتطبيق على المستوى العالمي.

35 - وتفاوتت الآراء المعبر عنها حول اقتراح رفع التقارير كل أربع سنوات أو التحوّل إلى رفع التقارير كل سنتين. فأفادت الأمانة أنّ هذا الموضوع سوف يُحال إلى الدورة المقبلة للجنة مصائد الأسماك للبتّ فيه.

نحو إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية

36 - عرضت الأمانة الوثيقة COFI:AQ/IV/2008/5 التي تعطي لمحة عامة عن القضايا والتحديات والمشاكل المتصلة بالإدارة ودورها في تطوير تربية الأحياء المائية. وتلخّص هذه الوثيقة جملة واسعة من القضايا المتعلقة بالإدارة من بينها الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية وأخرى متصلة بالسوق.

37 - وهنّأت اللجنة الفرعية المنظمة على نوعية الوثيقة وتكاملها وشمولها وشددت على أنّ الإدارة الجيدة هي مفتاح الحلّ للمضي قدماً في تنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام.

38 - وقدم بعض الأعضاء عرضاً للأنشطة التي تنفّذ في بلادهم من أجل تعزيز الإدارة في قطاع تربية الأحياء المائية. ومن تلك الأنشطة أطر إدارة المخاطر، برامج إدارة صحة الحيوانات المائية، إصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية ومساعدة تربية الأحياء المائية الصغيرة الحجم. وعرض بعض الأعضاء لتعاونهم مع المستزرعين ورابطات المستزرعين، مستعينين بوجه خاص بنهج تشاركي من أجل توفير خدمات الإرشاد والدعم.

39 - واعتُبرت الإدارة الذاتية نهجاً مرغوباً به وجرى على هذا الأساس التشديد على ضرورة بناء القدرات على مستويي المستزرعين وتنظيم المزارع.

40 - وأشار عدد قليل من الأعضاء إلى أنّ بلدانهم ليست لديها سياسات أو تشريعات خاصة بتربية الأحياء المائية كون تربية الأحياء المائية نشاط حديث النشأة فيها. ورغم وجود أطر تشريعية معقدة تشمل العديد من جوانب إدارة

تربية الأحياء المائية، أشار بعض الأعضاء إلى الصعوبات التي تعترض تطبيق القوانين وشددوا على أن تطبيق السياسات بالنسبة إلى هذا النوع من الأطر لم يُصمم خصيصاً لتربية الأحياء المائية. إن عدم وجود ترتيبات مؤسسية وإدارية مناسبة، بالإضافة إلى وفرة السلطات الحكومية غير المنسقة، تطرح صعوبات في نظم الإدارة، كما هي الحال مثلاً بالنسبة إلى إصدار الإجازات أو التراخيص. الأمر الذي يربّط بالتأكيد عبئاً كبيراً على المستزرعين المعنيين.

41 - وأشار إلى ضرورة التشجيع على تنمية مشاريع تربية الأحياء المائية على أنواعها، من مشاريع صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم، وإلى أنه يتعين على آليات الحوكمة أن تدعم تلك المشاريع. واقترح بعض الأعضاء أيضاً أنه لا بدّ لتدابير الإدارة أن تراعي موضوع إدارة تربية الأحياء المائية باعتبارها نشاطاً ملازماً ومتكاملاً لاستخدام الموارد من الأراضي والمياه.

42 - وشددت بعض البلدان على ضرورة بناء القدرات في بعض المجالات مثل تدعيم نظم الإدارة، والأنظمة والتشريعات الخاصة بتربية الأحياء المائية، وإصدار الشهادات وإمكانية التتبع، وسلامة الأغذية، واستخدام التأمين في قطاع تربية الأحياء المائية، والإدارة المناسبة للاستزراع قبالة الشواطئ.

43 - ويجدر بالمساعدة الفنية أن تراعي الخصائص المختلفة لكل بلد أو إقليم. وقد طُلب من المنظمة توطيد التعاون بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب بغية تحسين تبادل الخبرات والتجارب. ويجب أن تتركز التدخلات على صعيد الحوكمة على إنتاج منتجات منوعة من تربية الأحياء المائية قابلة للتصدير ومستهلكة محلياً على حد سواء.

44 - وأفاد بعض الأعضاء أن بعض أشكال تربية الأحياء المائية قد تؤثر على الكائنات الحية العضوية المائية (بالنسبة إلى الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي). وأفيد أنه يتعين على الأعضاء مواصلة العمل بالتدابير الرامية إلى تنمية تربية الأحياء المائية وتحسينها بصورة مستدامة بيئياً ومن دون أن تكون لذلك تأثيرات سلبية على الكائنات الحية المائية البرية.

45 - واعتُبرت التوعية على النجاحات وإبراز التأثيرات الإيجابية لتربية الأحياء المائية عنصراً هامياً. واقترح بعض الأعضاء إمكانية أن تقوم اللجنة الفرعية بمناقشة دراسات حالة قطرية عملية لنماذج إدارة ناجحة ونشرها بهدف تحسين إدارة هذا القطاع من قبل الأعضاء الآخرين.

46 - وأشار إلى أنه من شأن الاستثمارات الخارجية أن تساهم في نمو تربية الأحياء المائية المستدامة وتنميتها وأن تساند الاستراتيجيات الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية وأن سياسات الاستثمار الخارجي تحددتها كل دولة من الدول الأعضاء بمفردها.

47 - وبناء على طلب عدد من الأعضاء، عقدت الأمانة اجتماعاً جانبياً لتبادل المعلومات عن المبادرات والتجارب في مجال الإدارة السديدة. وقد عرض كل من شيلي والصين والهند وموزامبيق والنرويج، بالإضافة إلى شبكة مراكز تربية

الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي ومنظمة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان أمريكا الوسطى تجارياً في مجال إدارة تربية الأحياء المائية. ويرد في المرفق زين تقرير مفصل بهذا الشأن. وقد طالب العديد من الأعضاء تكرار هذه التجربة في الدورات القادمة أيضاً.

الفرص المتاحة لمواجهة تحديات تلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية السمكية من تربية الأحياء المائية

48 - عرضت الأمانة، في إطار البند 8 من جدول الأعمال الوثيقة COFI/AQ/IV/2008/6 "الفرص المتاحة لمواجهة تحديات تلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية السمكية من تربية الأحياء المائية".

49 - وقد درست الوثيقة حالة قطاع تربية الأحياء المائية من حيث الإنتاج والأسواق، بغية تحديد أهم القضايا الملحة التي تتطلب اهتمام هذا القطاع، ومن ثم توفير بيئة مواتية له لتلبية الطلب العالمي المتوقع على الأغذية المائية. ودعت الوثيقة اللجنة الفرعية إلى تقديم المشورة لأمانة المنظمة بشأن الأنشطة ذات الأولوية الواجب اتخاذها في السنوات المقبلة لمساعدة قطاع تربية الأحياء المائية على تلبية الطلب المنتظر.

50 - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للاستعراض الجيد للأوضاع، والقضايا، والتحديات الراهنة المتعلقة بالقطاع، بما في ذلك الطلب على منتجات تربية الأحياء المائية، والنمو المتواصل في القطاع، والاتجاهات المتصلة بالأنواع، والاستهلاك والتجارة، وصغار المنتجين والوصول إلى الأسواق، والمسؤولية الاجتماعية، والموارد البحرية والأعلاف المائية، والجوانب البيئية والاجتماعية، والتنوع والتوسع، والاتصالات والشبكات، وضمان تربية الأحياء المائية. ورأت اللجنة أن المجالات التي غطتها الوثيقة مهمة، ولو أن الأولويات تتباين من إقليم إلى آخر ومن بلد إلى آخر.

51 - وأثنت اللجنة الفرعية على الجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لدعم الشبكات الإقليمية لتربية الأحياء المائية بهدف تنمية تربية الأحياء المائية، وعبرت عن تأييدها لها. وأكدت جميع البلدان الحاضرة في الدورة من الأمريكيتين الحاجة إلى إنشاء شبكة رسمية لتربية الأحياء المائية في البلدان الأمريكية للعناية بالقضايا ذات الأهمية المشتركة لمختلف بلدان الأمريكيتين، ومنها مثلاً تبادل التكنولوجيا وتيسير الوصول إلى الأسواق.

52 - وأبرز عدد من المندوبين الحاجة إلى خطوط توجيهية، ومعايير، وأدلة، وممارسات إدارة محسنة، وطلبوا إلى البلدان المتقدمة والمنظمة العمل على توفير المزيد من المساعدة في هذا الصدد.

53 - وأكدت العديد من البلدان الأفريقية أن إنتاج تربية الأحياء المائية منخفض، ولاسيما في إقليم جنوب الصحراء الكبرى، على أن هناك اهتماماً كبيراً وإرادة وطنية للتعجيل بوتيرة تنمية تربية الأحياء المائية. وفي هذا السياق، حظيت المنظمة بالثناء لإطلاقها البرنامج الخاص لتنمية الأحياء المائية في أفريقيا الذي يعتبر تطوراً إيجابياً وحسن التوقيت. وتتعلق التحديات التي جرى تسليط الضوء عليها بالحوكمة، ولاسيما مساندة النمو المنظم والمسؤول للقطاع الخاص

لأصحاب الحيازات الصغيرة وضرورة اعتماد سياسات وتشريعات داعمة ووافية. ويتطلب ذلك الحصول على مدخلات ممتازة مثل البذور والأعلاف السمكية المحسنة، والقروض الائتمانية، والمعلومات، والتثقيف. وطلب الأعضاء مساعدة فنية لتنفيذ الخطط الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية والتصدي للتحديات القائمة.

54 - وأكدت العديد من البلدان، بدعم من الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد)، الحاجة إلى نهج إقليمي إزاء تفشي الأمراض، وضرورة إنشاء إطار للأمن الحيوي المائي، وطلبت من المنظمة توفير المساعدة الفنية عبر مشروع إقليمي للتعاون التقني في إطار البرنامج الخاص لتنمية الأحياء المائية في أفريقيا.

55 - وشدد عدد من الأعضاء والمراقبون أيضاً على أهمية الطلب المتزايد على الأعلاف في قطاع تربية الأحياء المائية. ورغم الصورة السلبية التي يحملها الرأي العام عن الموضوع، فقد أبرزت هذه البلدان المساهمة المهمة لأنواع الأسماك الزهيدة القيمة للأغراض العلفية. وتتطلب الزيادة في أسعار المساحيق والزيوت السمكية من جهود البحث والتطوير أن تركز أكثر فأكثر على الأعلاف البديلة. وكان هناك تأكيد أيضاً على التحسين العام لاستخدام المصادر العلفية في صناعة الأعلاف، والاستعمال الكفوء للأعلاف المصنوعة في المزارع بالاعتماد على العناصر المتاحة محلياً. وأشار إلى أنه ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام إلى قضية المستخدمين الآخرين للأعلاف مثل صناعة أغذية الحيوانات الأليفة. وأعرب عدد من البلدان الأفريقية عن الحاجة إلى إنتاج "الأرتميا" كبديل للمساحيق السمكية.

56 - وأكد عدد من البلدان أن جهود تخطيط وإدارة قطاع تربية الأحياء المائية بشكل جيد تؤدي إلى تحقيق فوائد اجتماعية، وتعزيز الأمن الغذائي، والإسهام في المضي قدماً على طريق بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وأشارت هذه البلدان إلى الحاجة إلى توعية الرأي العام بالإنجازات والتطورات الإيجابية المتعلقة بقطاع تربية الأحياء المائية. وجرى تحديد بعض المسائل ذات الأهمية البالغة مثل، (1) تحسين الحوكمة والتنظيم في صفوف المزارعين، (2) القضايا البيئية بما في ذلك مياه الصرف، (3) استمرار إتاحة الأعلاف السمكية، و(4) دمج تربية الأحياء المائية بخطط إدارة الموارد المائية والقطاع الزراعي. وشملت التحديات الأخرى التي جرت الإشارة إليها بناء قدرات المزارعين وتدريبهم لتعزيز قدرتهم التنافسية وتلبية شروط التجارة، وفوائد الأغذية البحرية ومخاطرها، واقتسام الممارسات المثلى، والحاجة إلى تسليط الضوء على الآثار الإيجابية لبعض ممارسات تربية الأحياء المائية. واعتبرت هذه البلدان أن تربية الأحياء المائية في مناطق المياه العميقة تعتبر واعدة، ولكنها ما تزال تتطلب بذل الجهود في مجال البحوث وإدخال تحسينات على الأطر التكنولوجية والتنظيمية. وأشار العديد من الأعضاء إلى أن مسألة تغيير المناخ والتخفيف من آثاره تعتبر ذات أهمية متزايدة، وأنه يمكن التعامل معها بالتعاون مع الوكالات المتخصصة الأخرى.

57 - وأشارت بعض البلدان إلى أهمية سلامة الأغذية والحاجة إلى نظام لإصدار الشهادات يتسم بمردودية التكاليف، وطلبت إلى المنظمة مواصلة عملها لتحسين الوصول إلى الأسواق، على أن يتضمن ذلك ربط صغار المزارعين على وجه الخصوص بالمنظمات المعنية بالتجارة النزيهة.

58 - وجرى تقديم التماس إلى المنظمة لتقديم المساعدة الفنية اللازمة لوضع وتنفيذ استراتيجية إقليمية لرابطة أقطار جنوب شرق آسيا في ميدان تنمية تربية الأحياء المائية، بما في ذلك تطبيق إصدار الشهادات وإمكانية التتبع وإدارة مجموعات المزارع.

59 - واقترح أن تدرس اللجنة الفرعية موضوع استخدام تكنولوجيات تربية الأحياء المائية لتعزيز مصايد الأسماك المستنزفة والنهوض بها ورفع تقرير عنها.

60 - وقدمت الأمانة عرضاً عن المنتجات الإعلامية المتعلقة بتربية الأحياء المائية التي تصدرها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة.

ما يستجد من أعمال

61 - عرضت الأمانة البند 9 من جدول الأعمال بعنوان "ما يستجد من أعمال". وأشارت المكسيك إلى العمل الجاري لإنشاء شبكة لإدارة صحة الرخويات ذات الصمامين في بلدان أمريكا اللاتينية وإلى أنه قد جرى إطلاع إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة على هذا النشاط. وفي هذا الصدد، عُقدت حلقة عمل وطلبت مساعدة المنظمة في هذا المجال. واقترح أحد الأعضاء توسيع نطاق الشبكة المذكورة كي تشمل بلدان الأمريكيتين فتصبح بمثابة شبكة لإدارة صحة الرخويات ذات الصمامين في البلدان الأمريكية. وقد طُلب من المنظمة أن تبحث في إمكانية تقديم المساعدة لهذه الشبكة وإبلاغ ردها إلى المكسيك في الوقت المناسب.

62 - وطلب السلفادور مساعدة فنية بالنسبة إلى القضايا المتصلة بالعلف والبذور. وطلب من المنظمة أن تبحث في سبل تلبية طلب المساعدة هذا.

63 - وأطلعت الأرجنتين اللجنة الفرعية على آخر المعلومات عن عملها في مجال استخدام العلف الحمضي كمصدر لعلف للحيوانات المائية في المزارع وطلبت مساعدة المنظمة لبناء قدراتها في هذا المجال. وطلب أيضاً من المنظمة أن تبحث في إمكانية تقديم المساعدة للأرجنتين.

شكر

64 - أبدت اللجنة الفرعية تقديرها وشكرها لشيلي، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة طوال مدة انعقاد الدورة.

موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة

65 - سوف تُعقد الدورة الخامسة للجنة الفرعية في تايلند عام 2010. وقد أبدت اللجنة الفرعية تقديرها لحكومة تايلند على عرضها استضافة الدورة. وسيقرر الموعد والمكان النهائيان لعقد الدورة الخامسة بالتشاور مع حكومة تايلند الملكية وسيبلغ ذلك إلى الأعضاء في الوقت المناسب.

66 - وقد أبدت جنوب أفريقيا اهتمامها في استضافة الدورة السادسة للجنة الفرعية.

الموافقة على التقرير

67 - تمت الموافقة على تقرير الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2008.

المرفق ألف

جدول الأعمال

- 1- افتتاح الدورة
- 2- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين لجنة الصياغة
- 3- الموافقة على جدول الأعمال وعلى ترتيبات الدورة
- 4- الجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك واجتماع خاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا.
- 5- الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية
- 6- تحسين التقارير المرحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع
- 7- نحو إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية
- 8- الفرص المتاحة لمواجهة تحديات تلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية السمكية من تربية الأحياء المائية
- 9- ما يستجد من أعمال
- 10- شكر
- 11- موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة
- 12- اعتماد التقرير

المرفق باء

قائمة المندوبين والمراقبين

MEMBERS OF THE SUB-COMMITTEE

ALGERIA

Abdelkader BOUNOUNI
Directeur du Développement Aquaculture
Ministère de la pêche et des ressources
halieutiques
4 Canons
Alger
Tel.: +213 021 43 31 87
Fax: +213 021 43 31 87
E-mail: abdelkader.bounouni@mprh.gov

ANGOLA

Moisés LONGUI
Directeur national de l'aquaculture
Ministère des pêches
Avenida 4 de Fevereiro Marginal
Luanda
Tel.: +244 912 4854 98

Agostinho D. CAHOLO DUARTE
Directeur général de l'Institut de la pêche
artisanale
Ministère des pêches
Rua Jose Pedro Tuca Nº 36/38
Luanda
Tel.: +244 9233 18032
Fax: +244 2223 393 039
E-mail: ipartesanal@snet.co.ao

ARGENTINA

Gustavo WICKI
Jefe del CENADAC
Dirección de Acuicultura
Paseo Colón 982- Anexo Pesca
Buenos Aires (1063)
Tel.: +54 11 4349 2322 / 434 92322
Fax: +54 11 4349 2321
E-mail: guillegus@arnet.com.ar

AUSTRALIA

Clayton HARRINGTON
Manager
Aquaculture Section
Domestic Fisheries and Aquaculture
Department of Agriculture Fisheries and
Forestry
18 Marcus Clarke Street
Canberra City ACT 2601
Tel.: +61 2 62 72 3722
Fax: +61 2 62 72 4875
E-mail: Clayton.harrington@daff.gov.au

BELGIUM

Patrick SORGELOOS
Professor & Department Head
Laboratory of Aquaculture and Artemia
Reference Center
Ghent University
Rozier 44
9000 Gent
Tel.: +32 9 264 37 54
Fax: +32 9 264 41 93
E-mail: patrick.sorgeloos@UGent.be

BRAZIL

Altemir GREGOLIN
Ministro
Secretaria Especial de Aquicultura e Pesca
Esplanada dos Ministerios
Bloco "D"-Ed. Sede- 4º Andar - Sala 402
Cep: 70043-900
Brasilia
Tel.: +55 61 3218 3801
Fax: +55 61 3226 9357
E-mail: gregolin@seap.gov.br

Francisco ALVES BARBOSA
 Assessor para Assuntos Internacionais
 Secretaria Especial de Aquicultura e Pesca
 Esplanada dos Ministerios
 Bloco "D"–Ed. Sede– 4º Andar – Sala 405
 Cep: 70043-900
 Brasilia
 Tel.: +55 61 3218 3806
 Fax: +55 61 3218 3732
 E-mail: fosvaldo@seap.gov.br

BOTSWANA

Shaft M. NENGU
 Assistant Director
 Department of Wildlife and National Parks
 PO Box 131
 Gaborone
 Tel.: +267 319 1047
 Fax: +267 391 2354
 E-mail: snengu@gov.bw

CANADA

Eric GILBERT
 Director, Innovation and Sector Strategies
 Aquaculture Management Directorate
 Fisheries and Oceans Canada
 200 Kent Street
 Station 14S020
 Ottawa, Ontario, K1A 0E6
 Tel.: +1 613 993-8605
 Fax: +1 613 993-8607
 E-mail: Eric.Gilbert@dfo-mpo.gc.ca

Angela BEXTEN (Ms)
 Manager
 International Fisheries Policy
 Fisheries and Oceans Canada
 200 Kent Street – Station 14W095
 Ottawa, Ontario K1A 0E6
 Tel.: +1 613 993-3050
 Fax: +1 613 990-9574
 E-mail: Angela.Bexten@dfo-mpo.gc.ca

Amanda MIELKE (Ms)
 Policy Analyst
 Aquaculture Management Directorate
 Fisheries and Oceans Canada
 200 Kent Street
 Station 14S020
 Ottawa, Ontario
 K1A 0E6
 Tel.: +1 613 949-3129
 Fax: +1 613 993-8607
 E-mail: Amanda.Mielke@dfo-mpo.gc.ca

CHAD

Koumatey Iré FLORE
 Directrice de pêche et aquaculture
 Ministère de l'environnement, de l'eau et des
 ressources halieutiques
 BP 447 N'Djamena
 Tel.: +235 626 7933
 E-mail: koumateydjawa@yahoo.fr

Ndimadjina DJIMASNGAR
 Chef de Divison Aquaculture
 Direction de la pêche et de l'aquaculture
 Tel.: +235 252 2247
 E-mail: ndimadjina@yahoo.fr

CHILE

Marisol ALVAREZ (Ms)
 Jefe Departamento de Acuicultura
 Subsecretaría de Pesca
 Bellavista 168, Piso 17
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 2502 742
 Fax: +56 32 2502 740
 E-mail: malvarez@subpesca.cl

Eduardo ANDERSON
 Ingeniero
 Subsecretaría de Pesca
 Bellavista 168, Piso 17
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 502 700
 Fax: +56 32 502 740
 E-mail: eanderson@subpesca.cl

María Angela BARBIERI BELLOLIO (Ms)
 Subsecretaría de Pesca (s)
 Bellavista 168 Piso 19
 Valparaiso
 Tel.: +56 32 250 2811
 Fax: +56 32 250 2740
 E-mail: mabarbieri@subpesca.cl

Esperia BONILLA OLIVERI (Ms)
 Jefe Depto. Difusión y Cooperación Pesquera
 Bellavista 168, Piso 18
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 250 2802 / 250 2807
 Fax: +56 32 250 2790
 E-mail: ebonilla@subpesca.cl

Leonardo GUZMAN
 Jefe División Investigación en Acuicultura
 Balmaceda 252
 Casilla 665
 Puerto Montt
 Tel.: +56 65 342 294
 Fax: +56 65 342 298
 E-mail: lguzman@ifop.cl

Consuelo HENRIQUEZ (Ms)
 Profesional
 Departamento Acuicultura
 Subsecretaría de Pesca
 Teatinos 120, Piso 11
 Santiago
 Tel.: +56 2 473 3903
 Fax: +56 2 473 3920
 E-mail: consuelh@subpesca.cl

Karin MUNDNICH (Ms)
 Bellavista 168, Piso 19
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 250 2836
 Fax: +56 32 250 2740
 E-mail: kmundnich@subpesca.cl

Leonardo NÚÑEZ
 Melgarejo 465
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 281 9262
 Fax: +56 32 281 9260
 E-mail: lnunez@sernapesca.cl

Marcelo CASALI
 Unidad de Acuicultura
 SERNAPESCA
 Victoria 2832
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 281 9282
 Fax: +56 32 281 9280
 E-mail: mcasali@sernapesca.cl

CHINA

Xiao-Ming DING
 Director
 Division of Aquaculture
 Bureau of Fisheries
 Ministry of Agriculture
 No. 11 Nongzhanguan Nanli
 Chaoyang District
 Beijing 100125
 Tel.: +86 10 591 92 980
 Fax: +86 10 591 92 918
 E-mail: dingxm888@163.com

Xu-Wen BING
 Deputy Director
 Freshwater Fisheries Research Center
 Chinese Academy of Fishery Science (CAFS)
 No.9 Shanshui Road East
 Wuxi Jiangsu
 Tel.: +86 510 8555 1434
 Fax: +86 510 8555 3304
 E-mail: bingxw@ffrc.cn

Lei HUANG
 Researcher
 Quality and Standard Research Center
 Chinese Academy of Fishery Science (CAFS)
 South Quajta Rd. 150
 Zengtai District
 Beijing
 Tel.: +86 10 6867 3913
 Fax: +86 10 6867 1130
 E-mail: huanglei@cafs.ac.cn

Ying JING
 Project Coordinator
 Division of Academic Exchange and
 Cooperation
 Chinese Academy of Fishery Science (CAFS)
 No. 150 Qingta, South Yongding Road
 Beijing
 Tel.: +86 10 686 71170
 Fax: +86 10 686 76685
 E-mail: sallyjingy@gmail.com

Zhu-Qing XU
 Director
 Division of Subject Development
 Chinese Academy of Fishery Science (CAFS)
 Qingtacun No. 150 Fengtai
 Beijing
 Tel.: +86 10 686 71190
 Fax: +86 10 686 76685
 E-mail: xuzhuqing@cafs.ac.cn

ECUADOR

José CENTANARO
 Biologist
 Avda. Francisco de Orellana y Justino Cornejo
 Ministerio del Litoral
 Piso 12
 Guayaquil
 Tel.: +593 426 81005
 E-mail: jcentanaro@acuacultura.gov.ec

Guido COPPIANO
 Subsecretario Acuacultura
 Avda. Francisco de Orellana y Justino Cornejo
 Ministerio del Litoral
 Piso 12
 Guayaquil
 Tel.: +593 042 681565
 E-mail: gcoppiano@acuacultura.gov.ec

Yahira PIEDRAHITA FALQUEZ
 Aquaculture Engineer
 Ave. Francisco de Orellana y Justino Cornejo
 Edificio Gobierno del Litoral
 Piso 12
 Tel.: +593 4 268 1785 / 268 1005
 Fax: +593 4 268 1775
 E-mail: ypiedrahita@acuacultura.gov.ec /
 yahira.piedrahita@gmail.com

EL SALVADOR

Cecilia Guadalupe AGUILLÓN ORTIZ (Ms)
 Coordinadora Unidad de Acuicultura
 CENDEPESCA – MAG
 Final 1ª Av. Norte
 Final Colegio Santa Cecilia
 Santa Tecla
 Departamento de la Libertad
 Tel.: +2228-1066/2228-0034
 Fax: +2228-0074
 E-mail: caguillon@mag.gob.sv
 cecilaaguillon@yahoo.com

EUROPEAN COMMUNITY (Member Organization)

Maria Florentina CRUZ MEDINA (Ms)
 Policy Officer
 Politique commune de la pêche et aquaculture
 Direction générale MARE
 Commission européenne
 Rue Joseph II 99
 B-1049 Brussels
 Belgium
 Tel.: +32 2 296 1979
 Fax: +32 2 299 4802
 E-mail: florentina.cruz@ec.europa.eu

INDIA

Tarun SHRIDHAR
 Joint Secretary
 Department of Animal Husbandry, Dairying &
 Fisheries
 Ministry of Agriculture
 Government of India
 Room No. 221-A
 Krishi Bhawan
 New Delhi – 110001
 Tel.: +91 11 23381994
 Fax: +91 11 23070370
 E-mail: jsfy@nic.in

Bhagwat SWARUP
 Chargé d'Affaires
 Embajada de la India
 871 Triana, Santiago
 Tel.: +56 02 235 2005
 E-mail: bswarup@embajadaindia.cl

G. MOHAN KUMAR
 Chairman
 Marine Products Export Development
 Authority (MPEDA)
 MPEDA House, Panampilly Avenue,
 Cochin – 682036, Kerala
 Tel.: +91 484 231 0828
 Fax: +91 484 231 4464
 E-mail: mohankumar@mpeda.nic.in

ITALY

Alessandro BUDA
 Italian Embassy (Chile)
 Clemente Fabres 1050
 Santiago
 Chile
 Tel.: +52 2 470 8432
 E-mail: alessandro.buda@esteri.it

JAPAN

Ichiro NAKAYAMA
 Director
 Aquaculture and Fishing Port Engineering
 Division
 National Research Institute of Fisheries
 Engineering Incorporated Administrative
 Agency Fisheries Research Agency
 7620-7, Hasaki Kamisu-shi
 Ibaraki, 314-0408
 Tel.: +81 479-44-5933
 Fax: +81 479-44-1875
 E-mail: nakayama@affrc.go.jp

KENYA

Beatrice NYANDAT (Ms)
 Chief Fisheries Officer
 Fisheries Department
 Ministry of Fisheries Development
 PO Box 58187-00200
 Nairobi
 Tel.: +254 20 3742320
 Fax: +254 20 3743699
 E-mail: tieny30@yahoo.com/
 samaki@saamnet.com

KOREA (REPUBLIC OF)

Jae Dong JANG
 Cónsul y Agregado de Pesca y Asuntos
 Marítimos
 Embajada de la República de Corea
 (Argentina)
 O'higgins 1695 8°B
 Buenos Aires
 Argentina
 Tel.: +54-11-4801-7123
 Fax: +54-11-4803-6993
 E-mail: myjaedong@yahoo.co.kr

MALAYSIA

Rayner Stuer GALID
 Director
 Department of Fisheries
 Wisma Pertanian Sabah
 88628 Kota Kinabalu
 Sabah
 Tel.: +60 88 235 988
 Fax: +60 88 240 511
 E-mail: rayner.galid@sabah.gov.my

Rooney BIUSING
 Department of Fisheries
 Wisma Pertanian Sabah
 88632 Kota Kinabalu
 Sabah
 Tel.: +60 88 263 146
 Fax: +60 88 240 511
 E-mail: biusing@gmail.com

Raihan B. SH HJ AHMAD
 Head
 Aquatic Animal Health
 Fisheries Biosecurity Division
 Department of Fisheries
 Aras 3, Podium , Blok4G2
 Wisma Tani, Presint 4
 62628 Putrajaya
 Tel.: +603 8870 4000 ext 4611
 E-mail: raihan@dof.gov.my

MEXICO

Marco Linné UNZUETA BUSTAMANTE
 Director General de Investigación en
 Acuicultura del Instituto Nacional de Pesca
 (INAPESCA)
 Pitágoras 1320
 Col. Sta. Cruz Atoyac
 Deleg. Benito Juárez 03310
 Mexico D.F.
 Tel.: +55 38 71 9553
 E-mail:
 marco.unzueta@inapesca.sagarpa.gob.mx

Victor LAURENCEZ REYES
 Pitágoras 1320. Col. Sta. Cruz
 Atoyac. Del Benito Juárez
 Tel.: +55 38 71 9553
 Fax: +55 36 26 8409
 E-mail:
 victor.laurencez@inapesca.sagarpa.gob.mx

MOZAMBIQUE

Ilidio BANZE
 Veterinarian
 Rua Almeida Garrett 46, Coop
 Maputo
 Tel.: +258 2141 5725
 Fax: +258 2141 5725
 E-mail: ibanze@mozpesca.gov.mz

Isabel OMAR (Ms)
 Instituto Nacional de Desenvolvimento de
 Aquacultura
 Rua Almeida Garrett 46
 Postal Code: 1723
 Maputo
 Tel.: +258 21 415725
 Fax: +258 21 415725
 E-mail: iomar@mozpesca.gov.mz

NAMIBIA

Panduleni ELAGO
 Head Directorate of Aquaculture
 Ministry of Fisheries and Marine Resources
 Inland Aquaculture Center
 PO Box 796
 Outapi, Ombalantu
 9000
 Tel.: +264 65 259 009
 Fax: +264 65 259 007
 E-mail: panduleni@iway.na

NORWAY

Yngve TORGERSEN
 Deputy Director General
 Department of Aquaculture Seafood and
 Markets
 PO Box 8118 Dep. 0032
 Oslo
 Tel.: +47 22 24 65 15
 Fax: +47 22 24 95 85
 E-mail: yngve.torgersen@fkd.dep.no

Svein MUNKEJORD
 Senior Adviser
 Directorate of Fisheries
 Strandgaten 229
 Postboks 2009 Nordnes
 5817 Bergen
 Tel.: +47 414 08 971/+47 800 30 179
 Fax: +47 55 23 80 90
 E-mail:
 svein-magnus.munkejord@fiskeridir.no

Anne OSLAND (Ms)
 Senior Advisor
 The Directorate of Fisheries
 Strandgaten 229
 PO Box 2009
 Nordnes
 5817 Bergen
 Tel.: +47 55 23 8000
 Fax: +47 55 23 8090
 E-mail: anne.osland@fiskeridir.no

PAKISTAN

S.M. TARIQUE
 Executive Director
 Korangi Fisheries Harbour Authority
 (KOFHA)
 Ministry of Food, Agriculture & Livestock
 Korangi Fish Harbour
 Chashma Goth, Rehri
 Bin Qasim Town
 Karachi
 Tel.: +92 21 501 5097
 Fax: +92 21 501 5096
 E-mail: sm.tariq04@gmail.com

PANAMA

Angel CHEN
 Sub-Director de Fomento a la Productividad
 Autoridad de los Recursos Acuáticos de
 Panamá
 Altos de Curundu
 Edificio 573
 Tel.: +507 511-6005
 Fax: +507 232-8847
 E-mail: chenangel@ymail.com

Jacinto RODRIGUEZ MURILLO
 Sub-Director General de Investigación y
 Desarrollo
 Autoridad de los Recursos
 Acuáticos de Panamá (ARAP)
 Transistmica – Edif. Paso Elevado
 Al lado del café Duran, primer alto
 Tel.: +507 511-6000 Ext. 109
 Fax: +507 511-6014/6013
 E-mail: jrodriguez@arap.gob.pa
 jaciro02@hotmail.com

George F. NOVEY
 Sub Administrador
 Autoridad de Recursos Acuáticos de Panamá
 Paso Elevado Universidad
 Edif.. Paso Elevado
 Tel.: +507 511-6011
 Fax: +507 511-6018
 E-mail: afnovey@yahoo.com

RUSSIAN FEDERATION

Nikolina PETKOVA KOVACHEVA (Ms)
 Head of Laboratory of Crustacean
 Reproduction in Russian Federal Research
 Institute of Fisheries and Oceanography
 Russian Federal Agency for Fisheries
 V. Krasnoselskay, Stz. 17 107 140
 Moscow
 Tel.: +7 499 264-61-22
 Fax: +7 499 264-91-87
 E-mail: nikolinak@mail.ru

SENEGAL

Tidiane BOUSSO
 Conseiller technique chargé de la pêche
 continentale et de l'aquaculture
 Ministère de l'économie maritime,
 des transports maritimes,
 de la pêche et de la pisciculture
 Building administratif 4ème étage
 BP 20 14 Dakar
 Tel.: +221 33 822 62 45
 Fax: +221 33 822 62 45
 E-mail: bousceau@yahoo.fr

SOUTH AFRICA

Monde MAYEKISO
 Deputy Director General
 Marine and Coastal Management
 100 Athens Road
 Table View 7441
 Tel.: +27 21 402 3098
 Fax: +27 21 419 6942
 E-mail: mmayekiso@deat.gov.za

Beleman SEMOLI
 Deputy Director
 Marine Aquaculture Management
 Department of Environmental Affairs and
 Tourism
 Ministry of Environment and Tourism
 16 Oakland Hills
 Sunningdale
 Milnerton 7441
 Tel.: +27 82457 0477
 Fax: +27 21 402 3009
 E-mail: beleman@yahoo.com

SPAIN

Alfonso ANAYA TURRIENTES
 Consejero de Medio Ambiente y Medio Rural
 y Marino
 Embajada de España en Argentina, Chile y
 Uruguay
 Avda. Corrientes 456
 Buenos Aires
 Tel.: +54 911 4140 2889
 E-mail: aanayatu@mapya.es

SUDAN

Salwa HASSAN ALAMER YAGOB
 Ministry of Animal Resources and Fisheries
 Director, Fish Hatcheries Section
 Fisheries Administration
 PO Box 12
 Khartoum
 Tel.: +9 114 882 16 / 09 111 29 302
 E-mail: salabdelrahman@yahoo.com

SYRIAN ARAB REPUBLIC

Safwan BARAKAT
 Third Secretary
 Embassy of Syria (Chile)
 Carmencita 111
 Las Condes
 Santiago
 Tel.: +56 2 232 7471 / 09 128 11 85
 E-mail: safwanbarakat@hotmail.com

THAILAND

Supranee CHINABUT (Ms)
 Advisor
 Department of Fisheries
 Ministry of Agriculture and Cooperatives
 Kaset-Klang, Chatuchak
 Bangkok 10900
 Tel.: +662 279 9181
 Fax: +662 561 3993
 E-mail: supraneeb@yahoo.com

Waraporn PROMPOJ (Ms)
 Director
 Fisheries Foreign Affairs Division
 Department of Fisheries
 Ministry of Agriculture and Cooperatives
 Kaset-Klang, Chatuchak
 Bangkok 10900
 Tel.: +662 5798215
 Fax: +662 5620529
 E-mail: wprompoj@yahoo.com

Suwimon KEERATIVIRIYAPORN
 Director
 Samutsakorn Fish Inspection Center
 Department of Fisheries
 PO Box 39
 Samutsakorn 74000
 Tel.: +66 34 457 423
 Fax: +66 34 857 192
 E-mail: suwimonk@fisheries.go.th

Putth SONGSANGJINDA
 Coastal Aquaculture Research Institute
 Department of Fisheries
 1/19 M-3 Kaorupchang
 Muang Songkhla 90000
 Tel.: +66 74 311 895
 Fax: +66 74 44 2054
 E-mail: putthsj@yahoo.com

UGANDA

Wilson WAISWA MWANJA
 Head of Fisheries Department
 Department of Fisheries Resources
 Ministry of Agriculture, Animal Industry and
 Fisheries
 Plot 29 Luagard Avenue
 Box 4
 Entebbe
 Tel.: +256 414 322026
 Fax: +256 414 322334
 E-mail: wwmwanja@yahoo.com

UNITED STATES OF AMERICA

Linda CHAVES (Ms)
 Senior Advisor Seafood Industry Issues
 National Marine Fisheries Service
 National Oceanic and Atmospheric
 Administration
 2725 Montlake Boulevard East
 Seattle, Washington 98112
 Tel.: +1 206 860 3328
 Fax: +1 206 232 0717
 E-mail: linda.chaves@noaa.gov

Gregory SCHNEIDER
 Senior International Trade Specialist
 National Marine Fisheries Service
 International Affairs
 National Oceanic and Atmospheric
 Administration
 1315 East West Highway
 Silver Spring MD 20910
 Tel.: +1 301 713-9090
 Fax: +1 301 713-2313
 E-mail: greg.schneider@noaa.gov

Jesse L. SANDERS
 Foreign Affairs Officer
 Office of Marine Conservation
 Bureau of Oceans and International
 Environment and Scientific Affairs
 U.S. Department of State
 Washington D.C. 205520
 Tel.: +1 202 647-6880
 Fax: +1 202 736-7350
 E-mail: SandersJL@state.gov

David OBRIEN
 Fishery Biologist
 Aquaculture Program Coordinator
 National Marine Fisheries Service
 National Oceanic and Atmospheric
 Administration
 1315 East-West Highway
 Silver Spring, MD 20910
 Tel.: +1 301 713-9079
 Fax: +1 301 713-9108
 E-mail: david.obrien@noaa.gov

Gary L. JENSEN
 National Program Leader - Aquaculture
 Cooperative State Research, Education and
 Extension Service
 Department of Agriculture
 Stop 2220
 1400 Independence Ave., SW
 Waterfront Center, Rm. 3409
 Washington, DC 20250-2220
 Tel.: +1 202 401 6802
 Fax: +1 202 401 6156
 E-mail: gjensen@csrees.usda.gov

Barbara MONTWILL (Ms)
 Consumer Safety Officer
 Food and Drug Administration
 5100 Paint Branch Parkway
 College Park MD 20740
 Tel.: +1 301 436 1426
 Fax: +1 301 436 2601
 E-mail: barbara.montwill@fda.hhs.gov

Stetson TINKHAM
 Director, International Affairs
 National Fisheries Institute
 McLean, Virginia
 7918 Jones Branch Dr., Suite 700
 McLean, VA 22102
 Tel.: +1 703 752-8892
 Fax: +1 703 752-7583
 E-mail: stinkham@nfi.org

URUGUAY

Santiago CARO
 Director de Información Comercial
 INFOPECA
 Julio Herrera y Obev 1296
 Montevideo
 Tel.: +598 2 902 8701
 Fax: +598 2 903 0501
 E-mail: Santiago.caro@infopesca.org

VIET NAM

Quy VAN TRAN
 Deputy Director-General
 Legislation Department
 Ministry of Agriculture and Rural
 Development
 10 Nguyen Cong Hoan Sk- Ba Dine
 Dist. Hanoi City
 Tel.: +989 539 298
 E-mail: tanquy@yahoo.com

Nguyen THI THU HIEN
 Research Institute of Aquaculture
 Dinh Bang
 Iu Son-Bac Nine
 Tel.: +84 4 827 3072
 Fax: +84 4 827 3069
 E-mail: rial@hn.vnm.vn

ZAMBIA

Charles MAGUSWI
 Director
 Department of Fisheries
 PO Box 350100
 Chilanga
 Tel.: +260 211 278 662
 Fax: +260 211 278 618
 E-mail: piscator@zamnet.zm

Alexander Sula KEFI
 Principal Aquaculture Research Officer
 PO Box 22797
 Kitwe
 Tel.: +260 977 255 620
 Fax: +260 2122 39108
 E-mail: askefi@yahoo.com

Albert NSONGA
 Aquaculture Research Officer
 Department of Fisheries
 Box 350 100
 Chilanga, Lusaka
 Tel.: +978 100020
 E-mail: albertnsonga2000@yahoo.com

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

World Health Organization

Eduardo ALVAREZ PERALTA
Asesor en Salud Pública Veterinaria
Organización Panamericana de la Salud
Oficina Regional OMS
Avda. Providencia 1017, Pisos 4 y 5
Tel.: +56 2 437 4600
Fax: +56 2 264 9311
E-mail: alvareze@chi.ops-oms.org

OBSERVERS FROM INTER-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

Network of Aquaculture Centres in Asia-Pacific (NACA)

Sena S. DE SILVA
Director-General
Department of Fisheries
PO Box 1040, Kasetsart Post Office
Bangkok 10903
Thailand
Tel.: +66 2 561 1728 Ext. 117
Fax: +66 2 561 1727
E-mail: sena.desilva@enaca.org

Hassanai KONGKEO
Advisor
PO Box 1040, Kasetsart Post Office
Bangkok 10903
Thailand
Tel.: +66 2 561 3022
Fax: +66 2 561 1727
E-mail: hassanai.kongkeo@enaca.org

New Partnership for Africa's Development (NEPAD)

Sloans CHIMATIRO
Senior Fisheries Advisor
NEPAD Secretariat
1258 Lever Road
PO Box 1234, Halfway House
Midrand 1685
South Africa
Tel.: +27 11 313 3824
Fax: +27 11 206 3824
E-mail: sloansc@nepad.org

North Atlantic Salmon Conservation Organization (NASCO)

Malcolm Windsor
Secretary
North Atlantic Salmon Conservation
Organization (NASCO)
11, Rutland Square
Edinburgh, EH1 2AS
United Kingdom
Tel.: +44 131 228 2551
Fax: +44 131 228 4384
E-mail: hq@nasco.int

Organización del Sector Pesquero y Acuícola del Istmo Centroamericano

Reinaldo MORALES RODRIGUEZ
Regional Expert – PRIPESCA
Calle Ramón Belloso Final, Paisaje Isolde
Edificio OIRSA, Col. Escalón
San Salvador
Tel.: +503 2263 1123
Fax: +507 317 0901
E-mail: subacuicultura@hotmail.com

Secretariat of the Pacific Community

Ben PONIA
Aquaculture Adviser/
Conseiller en aquaculture
Secretariat of the Pacific Community-SPC/
Secrétariat général de la Communauté du
Pacifique – CPS
BP D5 9884 Noumea Cedex
New Caledonia
Tel.: +687 26 2000
Fax: +687 26 3816
E-mail: Benp@spc.int

**Southeast Asian Fisheries Development
Center**

Siri EKMAHARAJ
Secretary-General
SEAFDEC Secretariat
Suraswadi Building
Kasetsart University Campus
PO Box 1046 Kasetsart Post Office
Bangkok 10903, Thailand
Tel.: +66 2 940 6326
Fax: +66 2 940 6336
E-mail: sg@seafdec.org

World Wild Fund for Nature

Paula MORENO (Ms)
Aquaculture Program Coordinator
Carlos Anwandter 624
Casa 4
Valdivia
Chile
Tel.: +56 63 244 590
Fax: +56 63 222 749
E-mail: paula.moreno@wwf.cl

**OBSERVERS FROM NON-
GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS**

**International Foundation for the
Conservation of Natural Resources
(IFCNR)**

David K. WILLS
Director
13325 Query Mill Road
N. Potomac, MD 20878
Tel.: +1 301 990 6481
Fax: +1 301 216 0222
E-mail: peatins@gmail.com

Stephen White BERRY
13325 Query Mill Road
North Potomac Maryland
20878
Tel.: +1 301 990 2226
E-mail: swizzite@aol.com

World Aquaculture Society

Lorenzo JUAREZ
President
88005 Overseas Highway, 10-166
Islamorada
Florida 33036
United States of America
Tel.: +305 852 0872 Ext. 23
Fax: +305 852 0874
E-mail: lorenzojuarez@yahoo.com

OFFICERS OF THE SUB-COMMITTEE AT THE FOURTH SESSION**Chairperson**

Ms Marisol Alvarez (Chile)

First Vice-Chairperson

Ms Supranee Chinabut (Thailand)

Vice-Chairpersons

Mr Clayton Harrington (Australia/Australie)

Ms Nikolina Petkova Kovacheva (Russian Federation)

Drafting Committee:

Belgium
Canada
China
Ecuador
India
Mexico
Norway
Thailand
Uganda
United States of America

FAO FISHERIES AND AQUACULTURE DEPARTMENT
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

Director, Fisheries and Aquaculture Management Division	Jorge CSIRKE
FAO Representative in Chile, SLS Coordinator Dag Hammarskjöld 3241 Vitacura, Santiago	Margarita FLORES (Ms)
Chief, Fish Utilization and Marketing Service, Fish Products and Industry Division	Lahsen ABABOUC
Chief, Aquaculture Management and Conservation Service, Fisheries and Aquaculture Management Division	Jiansan JIA
Senior Officer, Aquaculture Management and Conservation Service, Fisheries and Aquaculture Management Division	Doris SOTO (Ms)
Senior Fishery Statistician, Fisheries and Aquaculture Information and Statistics Service, Fisheries and Aquaculture Economics and Policy Division	Sachiko TSUJI (Ms)
Fishery Planning Analyst, Development and Planning Service, Fisheries and Aquaculture Economics and Policy Division	Nathanael HISHAMUNDA

Regional Office for Asia and the Pacific

Maliwan Mansion
39 Phra Atit Road
Bangkok, Thailand 10200

Aquaculture Officer	Weimin MIAO
---------------------	-------------

Regional Office for Latin America and the Caribbean

Dag Hammarskjöld 3241
Vitacura, Santiago

Aquaculture and Fisheries Senior Officer	Jorge GONZÁLEZ DE LA ROCHA
------------------------------------------	-------------------------------

Consultants

Alex BROWN
Benjamín LABATUT
Carlos HERNÁNDEZ

Resource person

Alejandro FLORES

SECRETARIAT**FAO**

Secretary Senior Fishery Resources Officer, Aquaculture Management and Conservation Service, Fishery and Aquaculture Management Division/Fonctionnaire principal (ressources halieutiques)	Rohana SUBASINGHE
Secretary of the Drafting Committee Fishery Resources Officer, Aquaculture Management and Conservation Service, Fisheries and Aquaculture Management Division	Matthias HALWART
Liaison and Meetings Officer, International Institutions and Liaison Service, Fisheries and Aquaculture Economics and Policy Division	Raschad AL-KHAFAJI
Secretary	Helen NAKOUZI (Ms)
Secretary	Macarena VALENCIA (Ms)

**GOVERNMENT OF CHILE
HOST GOVERNMENT LIAISON STAFF**

Esperia Bonilla
Jaqueline Salas
Inés Ureta
Paola Valencia
Susana Delgado
Claudio Martínez
Andrea Salman

المرفق جيم

قائمة الوثائق

جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان	COFI:AQ/IV/2008/1
الجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك	COFI:AQ/IV/2008/2
الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية	COFI:AQ/IV/2008/3
تحسين التقارير المرحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع	COFI:AQ/IV/2008/4
نحو إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية	COFI:AQ/IV/2008/5
الفرص المتاحة لمواجهة تحديات تلبية الطلب العالمي المتزايد على الأسماك الاستهلاكية من تربية الأحياء المائية	COFI:AQ/IV/2008/6
قائمة الوثائق المؤقتة	COFI:AQ/IV/2008/Inf.1
قائمة المشاركين المؤقتة	COFI:AQ/IV/2008/Inf.2
البيان الافتتاحي	COFI:AQ/IV/2008/Inf.3
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء	COFI:AQ/IV/2008/Inf.4
تقرير الدورة الثالثة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية	COFI:AQ/IV/2008/Inf.5
تقرير الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك	COFI:AQ/IV/2008/Inf.6
الخطوط التوجيهية الفنية بشأن إصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية	COFI:AQ/IV/2008/Inf.7

المرفق دال

البيان الافتتاحي لممثل المدير العام المساعد لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة

السيد Jorge Csirke

سعادة السيدة María Ángela Barbieri Bellolio الموقرة، وكيلة وزارة الثروة السمكية بالوكالة في حكومة شيلي، حضرات المندوبين الموقرين، السادة الزملاء، حضرات السيدات والسادة.

يسعدني أيما سعادة أن ألقى هذا البيان نيابة عن السيد Ichiro Nomura، المدير العام المساعد لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك. وأودّ في البداية أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر حكومة شيلي، التي نحن اليوم بضيافتها، على رعايتها هذا الحدث الهام، والسماح بإقامته في مدينة بويرتو فاراس الخلابة.

كما يسعدني أن أرحّب بجميع المندوبين الذين يمثلون الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، ومختلف المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية لحضورهم اليوم. وقد قطع كثيرون بينكم مسافات طويلة للمشاركة في هذا الاجتماع، وإنّ حضوركم يؤكد بما لا يقبل الشك على الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لتربية الأحياء المائية.

حضرات المندوبين الموقرين، حضرات السيدات والسادة،

ما فتئت تربية الأحياء المائية تمثّل أسرع قطاعات إنتاج الأغذية نمواً في العالم. فقد نما قطاع تربية الأحياء المائية منذ العام 1970 بنسبة تجاوزت 8 في المائة سنوياً في مختلف أنحاء العالم، فيما تجاوزت النسبة في أمريكا اللاتينية 15 في المائة. وتشكّل شيلي في هذا المجال مثلاً طيباً على بلد متطور في مجال استزراع الأحياء المائية، إذ إنها رائدة في الإنتاج العالمي لسماك السلمون. وتشكّل تربية الأحياء المائية حالياً 50 في المائة تقريباً من مجمل الأغذية السمكية العالمية. ولا شك في أنّ الصين تساهم بالجزء الأكبر من الإنتاج العالمي. وقد بلغت حصيد تربية الأحياء المائية في العالم ككل في العام 2006 حوالي 52 مليون طن من الحيوانات المائية بقيمة 79 مليار دولار أمريكي.

وتضطلع تربية الأحياء المائية بدور حيوي في الجهود العالمية للحد من الفقر وسوء التغذية. فهي توفر الأسماك وغيرها من الأغذية الغنيّة بالبروتينات، والأحماض الدهنية، والفيتامينات، والمعادن الأساسية. ولقد حُصص 5 110 ملايين طن من السمك في العام 2006 للاستهلاك البشري، ليصل متوسط الاستهلاك السنوي العالمي للفرد الواحد إلى 16 7 كيلوغرامات. وبلاستناد إلى توقعات النمو السكاني، ستبرز حاجة إلى 27 مليون طن إضافي من الأغذية من مصادر مائية بحلول العام 2030، وذلك، على الأقل، للحفاظ على الاستهلاك الفردي القائم حالياً والبالغ 16 7 كيلوغرامات. ونظراً إلى أنّ الإنتاج من الصيد الطبيعي راوح مكانه منذ أواخر الثمانينات، فلا بدّ من أن يجري إنتاج الكميّة الإضافية وقدرها 27 1 مليون طن من تربية الأحياء المائية!. لذا فإنّ قطاع تربية الأحياء المائية يضطلع بدور غاية

في الأهمية على مستوى إنتاج الأغذية في المجتمع العالمي. كما أن تربية الأحياء المائية، خاصة إذا ما أُديرت إدارة حسنة، تساهم بدورها بشكل فعال في التنمية، من خلال زيادة المداخيل وتأمين فرص العمل وزيادة مردود استغلال الموارد.

وبالنظر إلى الموارد المتاحة والتقدم التكنولوجي، فإننا نؤمن إيماناً عميقاً بأن تربية الأحياء المائية ستتسع بشكل أكبر وبصورة مستدامة أكثر. إلا أنه ينبغي أن تستفيد شريحة اجتماعية واسعة من فوائد تربية الأحياء المائية، وعند ذلك فقط يمكن لتربية الأحياء المائية أن تنمو بموازاة تلبيتها احتياجات السكان ومحافظة على بيئتهم الطبيعية.

حضرات المندوبين الموقرين، حضرات السيدات والسادة،

فيما نُثني على دور تربية الأحياء المائية في قطاع إنتاج الأغذية على المستوى العالمي، يجب ألا يغيب عن بالنا معالجة مسألة الآثار البيئية لتربية الأحياء المائية وهي مسألة حظيت باهتمام كبير في العقدَيْن الأخيرين. فبعد سنوات من العمل الشاق شاركت فيه جميع الأطراف المعنية، قلّص قطاع تربية الأحياء المائية بشكل كبير آثاره السلبية على البيئة. وقد راحت الحكومات تعترف أكثر فأكثر بأن تربية الأحياء المائية، إذا ما حُطّط لها وأديرت بشكل سليم، يمكن لها أن تدرّ فوائد كبيرة على المجتمع من غير أن يؤدي ذلك إلى تدهور البيئة.

وستطالعنا تحديات كبرى في سعينا لإنتاج الأسماك في المستقبل محاولين، على الأقل، المحافظة على نفس مستويات الاستهلاك العالمي خلال العقود القادمة. فالمبادلات التجارية بمنتجات تربية الأحياء المائية سوف تزيد باطراد على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، فيما ستتعرّز كذلك على نحو جلي أنظمة الاستهلاك المحلية والوطنية. ويقع بالتالي على عاتق هذا القطاع إنتاج منتج صالح للاستهلاك بطريقة مسؤولة من الناحية البيئية ومقبولة على المستوى الاجتماعي. ولتحقيق ذلك لا بدّ من وجود التزام حكومي راسخ لتوفير الدعم المناسب لهذا القطاع عبر سياسات وخطط واستراتيجيات واضحة مصحوبة بتمويل وافٍ لتطبيقها. غير أنّ ذلك لا يضمن الاستدامة، فلا بد من أن يندرج العمل في قطاع تربية الأحياء المائية في إطار اقتصاد كلي سليم، وأطر مؤسسية وقانونية، على أن تُتاح له استثمارات وافية من القطاع الخاص إذا ما تيسّر ذلك.

واني أرى من الأهمية بمكان أن أشير إلى الوضع في إفريقيا في مجال تربية الأحياء المائية. فمن المؤلم أن نرى أنّ قطاع تربية الأحياء المائية في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ما يزال متخلفاً على الرغم من امتلاكه القدرة الكاملة على النمو. وتؤمن منظمة الأغذية والزراعة إيماناً عميقاً أنّه يمكن تحسين الإسهام الإجمالي على نحو ملحوظ من خلال جعل إفريقيا إقليماً ذا أولوية قصوى في مجال تربية الأحياء المائية. ولذلك أطلقت المنظمة مؤخراً البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا الذي سيسعى لتأمين قاعدة للتعاون بين جميع الأطراف المعنية والمسؤولة عن التنمية في القارة الأفريقية.

حضرات المندوبين الموقرين، حضرات السيدات والسادة،

إنّ الدورة الأولى للجنة الفرعية قد عُقدت في بيجين، الصين، في العام 2002. وعُقدت الدورتان اللاحقتان في تروندهايم، النرويج، ثم في نيودلهي، الهند، في العامين 2003 و 2006 على التوالي. ويتعيّن على اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة هذه أن تناقش جدول أعمال مثقل بالبنود، وأن تتخذ قرارات بصددها. وسناقش في الأيام الخمسة القادمة الأنشطة الماضية، والإنجازات، وصولاً إلى مسائل رفع تقارير حول التقدم الذي تمّ إحرازه من أجل تطبيق مدونة السلوك للصيد الرشيد، وإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، وتحسين الحوكمة، والتحديات المستقبلية لتلبية الطلب العالمي على الأغذية المائية. وتقع على كاهل اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، بوصفها المحفل الحكومي الدولي الوحيد المخصص لمناقشة المسائل المتعلقة بتربية الأحياء المائية، مسؤولية كبرى في توفير تنمية قطاع تربية الأحياء المائية وإدارته على نحو رشيد. وإنّ إرادة الحكومات الصلبة ودعمها عنصران رئيسان في تحقيق هذا المطلب. وإنّ منظمة الأغذية والزراعة ملتزمة بمساعدة حكومات الدول الأعضاء والمجتمع المدني في توفير المساعدة الفنية الضرورية لخلق "بيئة مواتية".

حضرات المندوبين الموقرين، حضرات السيدات والسادة، أتمنى لكم التوفيق في نقاشاتكم، وشكراً على حسن الانتباه.

المرفق هاء

بيان ترحيبي تلقيه سعادة السيدة María Ángela Barbieri Bellolio

وكيلة وزارة الثروة السمكية في حكومة شيلي

اسمحوا لي، باسم حكومة شيلي، وتحديدًا باسم إدارة الثروة السمكية في وزارة الاقتصاد والتنمية وإعادة البناء أن أعرب لكم عن شرفنا العظيم باستضافتكم في مدينة بويرتو فاراس الخلابة والواقعة في الإقليم العاشر لمنطقة البحيرات "Los Lagos"، وهي عاصمة تربية الأحياء المائية في شيلي. كما نُعرب عن ترحيبنا الحار بكم في الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة، والتي تُعقد في بلدنا كدليل على الثقة التي منحتمونا إياها في الدورة التي عُقدت في نيودلهي في العام 2006.

وبوصفنا البلد المضيف، نودّ أن نُعلن مجدداً ثناءنا على العمل الذي قامت به اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة باعتبارها المحفل الحكومي الدولي الرئيس لتحليل المسائل، والشواغل، والتوقعات العالمية المتعلقة بتربية الأحياء المائية، ولصياغة التوصيات التي تُرفع إلى الحكومات، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، والعاملين في هذا المجال، والمجتمع الدولي ككلّ. كما أودّ أن ألفت الانتباه إلى العناية المتنامية التي حظيت بها تربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة في السنوات الأخيرة من خلال إعادة هيكلة إدارة مصايد الأسماك فيها لتصبح إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، فضلاً عن إصدار واعتماد برنامج خاص لتربية الأحياء المائية بالاستناد إلى الأولويات التي حددتها هذه اللجنة الفرعية.

وإنّ عقد الدورة الرابعة للجنة الفرعية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في شيلي لشرف عظيم وفرصة هامة تتاح أمامنا. فهو يسمح لكم، وبالتالي لبلدانكم، بالتعرف علينا على نحو أفضل، كما يتيح لنا أن نعرض عليكم واقعنا، وهو ما يعزز شبكات الدعم، ويوفر مساحة لا تُضاهى لتبادل الآراء بين مختلف أعضاء منظمة الأغذية والزراعة.

وإذا ما نظرتم إلى بلدنا، لرأيتم أننا بلد يطلّ على البحر بامتياز حيث يبلغ طول الشواطئ 83 850 كيلومتراً، نسبة 50 في المائة منها تقريباً هي جزر تقع جنوب هذا الإقليم. ولقد أتاح ذلك لشيلي أن تكتسب خبرة طويلة في مجال إنتاج الموارد المائية البيولوجية، لتصبح رائدة في العالم في مجال تربية الأحياء المائية. وتمتلك معظم أراضيها مزايا وإمكانات كامنة هائلة لتنمية الاستزراع السمكي، بما في ذلك:

- تنوع الأنظمة الإيكولوجية والموارد العالية الإنتاج؛
- توفر البنى الأساسية الحديثة والخدمات؛
- امتلاك قدرات مناسبة؛
- وجود عاملين مؤهلين؛
- توفر بنية مؤسسية وإطار تشريعي؛

- سياسة اقتصادية تشجع عملية التصدير؛
- مشاركة أكبر في اتفاقيات التجارة الدولية.

ويجري في شيلي حالياً استزراع 19 نوعاً مخصصة للتجارة وتتوزع على نحو 3 000 مركز استزراع مرخص له. وقد بلغ حجم المصيد 848 000 طنّ في العام 2007 بما في ذلك 602 000 طنّ من أسماك السلمون (54 في المائة منها من السلمون الأطلسي)، و221 000 طنّ من الرخويات (معظمها من بلح البحر).

وقد بلغت صادرات مراكز الاستزراع 540 000 طنّ تقدّر قيمتها بنحو 2 500 مليون دولار، علماً أنّ الأسواق الرئيسية لتسويق منتجاتنا هي الولايات المتحدة واليابان. وقد بلغ مجموع صادرات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في شيلي 3 827 مليون دولار أمريكي هذا العام ما يشكل 8 في المائة تقريباً من مجموع صادرات شيلي، بما في ذلك 5 في المائة من تربية الأحياء المائية التي يُقدّر أنّها تؤمن 50 000 فرصة عمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وتشكل تربية الأحياء المائية ركيزة استراتيجية للتنمية في بلادنا، حيث إنّها تمثل قطاعاً فعالاً تضطلع فيه تربية السلمون وبلح البحر بدور هام. كما يتم التركيز على تنوع الأجناس التي يتم استزراعها، واعتماد تشريعات لتربية الأحياء المائية على نطاق صغير بهدف تأمين فرص متساوية لجميع أصحاب الشأن للحصول على الموارد، لاسيما الجماعات المقيمة قرب السواحل والشواطئ، بما في ذلك العاملون في مجال الصيد الحرّفي. إنّ تعزيز تنمية وتطوير تربية الأحياء المائية في شيلي يواجه تحديات كثيرة ومتعاظمة ترتبط بالإنتاج، والمؤسسات العامة، والمجتمع المحلي. فمن بين شواغلنا الكبرى الربط بين تربية الأحياء المائية والجوانب الصحية، والبيئة، واستخدام الأراضي والعمل، وهي مسائل نعالجها بالاستناد إلى تجارب الدول الأخرى، والخطوط التوجيهية التي وردت في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، والمبادئ التي تقوم عليها سياسة تربية الأحياء المائية الوطنية التي اعتمدها في العام 2003.

وتركّز جهودنا الحالية على تحسين إدارة استخدام الأراضي الساحلية، وتعزيز سير عمل البنى المؤسسية، بما في ذلك آليات تشجيع الاستثمارات العامة والخاصة من أجل تنمية تربية الأحياء المائية، مع إيلاء اهتمام خاص لتنويع الإنتاج. ونحن نعمل على عدّة جبهات لتحقيق هذا الهدف. ومن الأمثلة على ذلك:

- عقد مؤائد مستديرة عامة وخاصة حول التشدد في الأنظمة، وتعزيز القدرة على التفتيش والمراقبة، وتحسين نُظم المعلومات، وإدارة استخدام الأراضي ووضع خطط للبحوث في القطاع؛
- تشكيل مجموعة شيلية لتربية الأحياء المائية؛
- تنويع القيمة المضافة ودمجها من خلال سلاسل الإنتاج؛
- وإجراء أول إحصاء وطني لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في شيلي.

ونأمل، بوصفنا البلد المضيف، أن تكون النقاشات التي ستدور هذا الأسبوع مثمرة، وأن تركز على تطّعاتكم وتكون على قدرها، عبر تحديد مجالات التحسين الممكنة في المواضيع التي ستتكبّون على دراستها، وتعزيز الشراكات،

واتخاذ التزامات لمتابعة العمل بما يخدم الأمن الغذائي العالمي. وبذلك، علينا أن نحرص دائماً على الحاجة إلى تحديد وتطبيق وإسناد الأولوية للسياسات الوطنية والإقليمية التي ستعزز التنمية المستدامة والعدالة والمسؤولية اجتماعياً لتربية الأحياء المائية في العالم.

وفي الختام، أتمنى لكم إقامة طيبة، على أمل أن ترافقكم وتحرسكم خضرة غاباتنا المعمرة، وزرقة مياهنا، وبياض جبالنا، وأن تستمتعوا بضيافة شعب شيلي.

وشكراً جزيلاً لكم.

المرفق واو

اجتماع خاص عن البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا

عقدت الأمانة اجتماعاً خاصاً بدأ بعرض للبرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا الذي تقوم بتنفيذه إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، وتناول الهدف المنشود من هذا البرنامج والمجالات المتخصصة التي يشملها.

وتلا ذلك عرض قدّمته الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) سلّطت الضوء على صوابية خطة عمل نيباد لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وأيضاً البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا.

وتركّز العرضان اللذان قدّمتهما كل من كينيا وأوغندا على الجهود التي تبذلها البلدان وعلى إمكانية تحقيق أهداف البرنامج والعوائق التي تعترضه. وأوغندا، وهي إحدى البلدان المؤسسة لشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا التي أنشئت حديثاً، أبرزت بوجه خاص دورها في النهوض بالشبكة والترويج لها. فيما أعطت كينيا، باعتبارها أحد الأعضاء المرتقبين في الشبكة، لمحة عامة عن الطريقة التي يمكن لكينيا من خلالها أن تعدّ برامجها الوطنية لتربية الأحياء المائية بما يليبي تطلّعات البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا.

وأثنى العديد من البلدان على جهود المنظمة في سبيل إطلاق البرنامج بهدف إطلاق عجلة تنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم. وأعربت البلدان الأفريقية عن تقديرها لهذه الجهود الحثيثة المستندة إلى الدروس المستفادة في الإقليم.

وجرى تسليط الضوء على الحاجة إلى دعم صغار المنتجين الذين غالباً ما يكونون على حافة الاستدامة الاقتصادية؛ بيد أنه جرى التشديد أيضاً على جدوى التشجيع على تنمية القطاع الخاص. واعتُبر بناء القدرات لتوفير خدمات الإرشاد المناسبة وتقديم القروض لمن دخلوا حديثاً إلى قطاع تربية الأحياء المائية، عنصراً هامياً. وينبغي إدماج تربية الأحياء المائية ضمن البرامج الوطنية للتنمية الزراعية؛ وأشار بوجه خاص إلى أنّ إدراجها ضمن خطط الريّ يتيح فرصاً لزيادة الإنتاج وتحقيق عائدات اقتصادية.

وطلبت بعض البلدان الأفريقية المساعدة من المنظمة لمساعدتها في مجال التعاون الإقليمي وبين الأقاليم، مع التشديد على دور البرنامج الخاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا وشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا في هذه المجالات.

وأثنت الأمانة على المندوبين لما أبدوه من تقدير لمبادرة البرنامج الخاص بتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا وكررت دعوتها الأعضاء إلى المشاركة في البرنامج وتقديم الدعم له فيصبح محرّك التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في أفريقيا.

المرفق زين

اجتماع جانبي عن الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية

1- بناء على طلب عدد من الأعضاء بإتاحة الوقت الكافي لتقاسم الخبرات الوطنية في مجال الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية، عقدت الأمانة اجتماعاً جانبياً عرضت خلاله كل من شيلي والصين والهند وموزامبيق والنرويج، بالإضافة إلى شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي و منظمة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان أمريكا الوسطى، تجاربها في مختلف جوانب الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية.

2- واستعرض مندوب شيلي المناخ المحيط بتنمية تربية الأحياء المائية في بلاده بما في ذلك الأطر السياسية والقانونية والمؤسسية المناسبة. وأشار إلى أن هذه الأطر قد أدت إلى تنمية تربية الأحياء المائية بقدر أكبر في شيلي في العقد المنصرم. وتناول العرض تطوّر الأنظمة الخاصة بتربية الأحياء المائية في شيلي اعتباراً من عام 1991 وحتى تاريخه، والاستعانة بالنهج التشاركي لإعداد الصكوك الخاصة بالحوكمة ووضع خطوط توجيهية لصناعة السلمون؛ وتوقّف مندوب شيلي عند حدثين هامين في مجال حوكمة تربية الأحياء المائية منذ العام 2000 وهما اعتماد "القانون الأساسي للبيئة" و"السياسات الوطنية لتربية الأحياء المائية". وأبلغ المندوب اللجنة الفرعية بأن محور التركيز الأساسي في شيلي اليوم هو على تدعيم الأطر القانونية الموجودة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية والبيئية واستيفاء الشروط الدولية من دون المساس بالقدرة التنافسية لهذا القطاع.

3- واستعرضت الصين بشكل سريع أداء تربية الأحياء المائية على الصعيد القطري، وبحثت من ثمّ الجوانب العدة المتصلة بقضايا الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية على الصعيد القطري، بما في ذلك القوانين والأنظمة ونظم الإدارة والمؤسسات المعنية بالإدارة. ومع أنّ الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية قد استرعت انتباه صانعي السياسات قبل نحو ثلاثين سنة من الآن، فمن الأهمية بمكان الحرص على استدامة تربية الأحياء المائية الموجودة حالياً كركيزة أساسية من ركائز القانون والأنظمة في الصين. وهناك في الصين ثلاثة نظم لإدارة تربية الأحياء المائية هي: نظام تخطيط تربية الأحياء المائية في مياه السطح وأمواج المدّ، ونظام لإصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية، ونظام لإصدار الشهادات لإنتاج البذور. ويجري تحديد الحوكمة على المستويات الإدارية كافة وهناك خمس مؤسسات معنية بالحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية هي: المؤسسات الحكومية بالنسبة إلى السياسات والتخطيط والتراخيص؛ المؤسسات المعنية بتطبيق القوانين؛ مؤسسات البحوث المسؤولة عن إجراء البحوث؛ مؤسسات الإرشاد بالنسبة إلى العرض والتدريب؛ ومراكز الوقاية من الآفات بالنسبة إلى الرصد والإنذار والمراقبة.

4- وعرض مندوب الهند تجربة بلاده في مجال الاستزراع المستدام للأربيان استناداً إلى "تمكين صغار المستزعين من خلال النهج التجميعي". هذا بالإضافة إلى اعتماد أفضل ممارسات الإدارة لتشكيل تجمعات للاستزراع وكيفية توسّع نطاق البرنامج في السنوات الخمس الأخيرة، و"مركز وطني لتربية الأحياء المائية المستدامة" الذي أنشأته الحكومة نتيجة

لذلك للتوسع في النهج القائم على التجمّعات في قطاع تربية الأحياء المائية وإدارته. وقد أمكن تمكين المستزرعين من خلال النهج القائم على التجمّعات، حيث يوفر نموذج التجمّعات الإطار الأمثل للمستزرعين على نطاق صغير بغية استيفاء شروط السوق. ونموذج التجمّعات قادر على الاتساع ذاتياً ومن المتوقع أن يشمل مجمل قطاع استزراع الأربيان في الهند في غضون السنوات القليلة المقبلة.

5- وعنوانت مندوبة موزامبيق مداخلتها "نحو حوكمة أفضل لقطاع تربية الأحياء المائية في أفريقيا: تجربة موزامبيق". وبعدما أشارت إلى وجود نوعين من تربية الأحياء المائية في موزامبيق إحداها تجارية (تشمل استزراع الأربيان بشكل خاص) والثانية غير تجارية، عرضت الخطوات التي اتخذتها حكومة موزامبيق لتحسين الحوكمة في هذا القطاع. فمن الناحيتين الإدارية والمؤسسية، أفادت أنّ حكومة بلادها قد استحدثت في العام 2000 وزارة الثروة السمكية؛ وفي العام 2002، شعبة تربية الأحياء المائية ضمن الوزارة؛ ثمّ في العام 2008، معهد تنمية تربية الأحياء المائية للترويج لتربية الأحياء المائية. وفي ما يتعلّق بالسياسات والتشريعات، لدى موزامبيق نظام خاص بتربية الأحياء المائية هو "نظام تفتيش الأسماك ومراقبة جودتها" والذي يشمل أيضاً منتجات تربية الأحياء المائية؛ و"مدونة ممارسات وإجراءات تشغيلية موحّدة" لاستزراع الأربيان؛ و"استراتيجية لتنمية تربية الأحياء المائية" للاسترشاد بها في تنمية هذا القطاع بوجه عام؛ وقد اعتمدت الحكومة سياسة تقضي بخفض التعريفات الضريبية على الأعلاف المستوردة. وموزامبيق هي الآن بصدد إعداد "خطة لمكافحة الأمراض والوقاية منها" والأنظمة المصاحبة لها، كما أنها تعيد النظر في كلّ من قانون مصايد الأسماك ونظام تفتيش الأسماك ومراقبة جودتها ومدونة المزايا الضريبية، بالإضافة إلى خطتها الرئيسية لمصايد الأسماك.

6- وعرض مندوب النرويج تجربة بلاده استناداً إلى عرض بعنوان "إدارة تربية الأحياء المائية في أقفاص في المياه الباردة: تجارب من النرويج". وأشار إلى أنّ النرويج تعتمد صكّين بالنسبة إلى تربية الأحياء المائية هما: "قانون تربية الأحياء المائية" الذي يقوم على أربع دعائم (الربحية والقدرة التنافسية؛ الاستدامة؛ تبسيط التشريعات والإدارة؛ والنفوذ إلى المناطق الساحلية) و"قانون الغذاء" الذي يقوم بدوره على أربع دعائم تشمل سلامة الأغذية، والحفاظ على الصحة والجودة ومصالح المستهلكين على امتداد سلسلة الإنتاج، وقيام صناعة صالحة لإنتاج الأغذية والنفوذ إلى السوق وصون الصحة النباتية والحيوانية. وتتمثّل إحدى أهداف حكومة النرويج بالنسبة إلى الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية في ضمان الاستدامة البيئية من خلال التصدي للآثار السلبية لتربية الأحياء المائية على البيئة مع المحافظة على الظروف المواتية في هذا القطاع كي يكون تنافسياً وبما يلبي الطلب العام بالنسبة إلى الشفافية. غير أنّ ثمة تحديات كبرى لا تزال تحول دون تحقيق هذه الأهداف ومنها على سبيل المثال التحكّم بالخروقات، التلوّث، صحة الأسماك ورعايتها، بالإضافة إلى الموارد العلفية.

7- وعرضت شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي تجربتها من خلال سلسلة من "التجارب الناجحة في قطاع تربية الأحياء المائية". واعتبر ممثّل الشبكة أنّ التجارب الناجحة السابقة التي حققتها تربية الأحياء المائية في آسيا هي المحرّك الرئيسي للتطورات على صعيد تربية الأحياء المائية في العالم في العقود الثلاثة أو الأربعة الماضية، وهي تساهم إلى حدّ كبير في تحديد مسار التطورات المستقبلية في هذا القطاع ولكنها لا تزال رغم ذلك

غير مقيّمة أو مُستخدمة على نحو وافٍ. والهدف من عرض التجارب الناجحة التي وقع عليها الاختيار هو تسليط الضوء على التجارب في قطاع تنمية تربية الأحياء المائية التي أحدثت تغييراً إيجابياً في المجتمع وكان لها أقلّ قدر ممكن من التأثيرات، فضلاً عن أنها مكّنت من التوصل إلى فهم أوضح للعوامل والنّهج التي تؤدي إلى نمو مستدام لتربية الأحياء المائية مع إحداث تغيير إيجابي في المجتمع. وأظهرت تلك التجارب أيضاً أنّه تمّ إعطاء حوافز لصغار المستزرعين وهم قادرون على العمل بمسؤولية، فضلاً عن تحديد اتجاه التغييرات على مستوى السياسات في المستقبل والتحسينات الجماعية لضمان استدامة هذا القطاع والتخفيف من وطأة الانطباعات العامة السلبية إزاء تربية الأحياء المائية.

8- وتناول ممثل منظمة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان أمريكا الوسطى موضوع "الحوكمة في قطاع تربية الأحياء المائية في بلدان أمريكا الوسطى". وأشار في مداخلة إلى أنّ أحد أهداف المنظمة هو تشجيع التنمية المستدامة والمنسّقة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى. وقد تضافرت جهود البلدان الأعضاء في منظمة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى من أجل تحقيق هذا الهدف المشترك. ومن الإنجازات المشتركة التي أفيد عنها تنسيق التشريعات وتحديثها في جميع البلدان الأعضاء، باستثناء بلدين منها، وتحديث السياسات الوطنية، وتنسيق المشاركة في المنتديات الدولية، وتبادل التجارب وتنفيذ المشاريع الإقليمية. وتسترشد المنظمة في عملها بمبدأي الاستدامة والاحتراز كما نصّت عليه مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة. وعلاوة على ذلك، تسعى المنظمة إلى تحقيق المسؤولية والتضامن وإقامة علاقات طيبة على المستوى الإقليمي بين البلدان المجاورة لبعضها البعض.

عُقدت الدورة الرابعة للجنة مصايد الأسماك اللجنت الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية في بويرتو فاراس، شيلي، من 6 إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2008، بدعوة ودية من حكومة شيلي. حضر الدورة 38 عضوا من منظمة الاغذية والزراعة، ممثلون من وكالة مخصصة تابعة للأمم المتحدة، ومراقبون من ستة منظمات حكومية دولية وثلاثة منظمات غير حكومية دولية. أعربت اللجنة الفرعية عن شكرها أزاء جهود إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة في الإستجابة إلى توصيات الدورة الثالثة للجنة الفرعية. وقدمت الأمانة عدة وثائق عمل، من بينها الخطوط التوجيهية الفنية حول شهادات الإستزراع المائي، ونحو إدارة أفضل في الإستزراع المائي، والفرص المتاحة لمواجهة التحديات وتلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية السمكية من تربية الأحياء المائية، للمعلومات والمناقشة واتخاذ القرار من قبل اللجنة الفرعية. كما وعقدت الأمانة أيضا حدثا خاصا حول البرنامج الخاص لتطوير تربية الأحياء المائية في أفريقيا (SPADA) الخاص لإدارة مصايد الأسماك والإستزراع المائي. ورحب الجميع بكافة الوثائق الفنية المقدمة والأنشطة المنجزة. وتقدم الأعضاء للأمانة بالتهنئة على تنفيذ الكثير من توصيات الدورات السابقة بالرغم من القيود المالية التي تواجهها الأمانة حاليا. وأعطت اللجنة الفرعية أولوية إنهاء الخطوط التوجيهية بسرعة كي تكون بمثابة أسس لتطوير نظم إصدار شهادات شفافة ومقبولة عالميا في مجال تربية الأحياء المائية. وطلبت اللجنة الفرعية من الأمانة أن تضمن تنفيذ الأنشطة الأولية أثناء الفترة التي تتخلل الدورات. أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة وشعب شيلي المضيف والمنشآت الممتازة التي توفرت للدورة. ووافقت اللجنة الفرعية على عقد الدورة المقبلة في عام 2010، وقدّرت العرض الذي قدّمته حكومة تايلاند لاستضافتها.

